البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

8 صفحات

5000 ل.ل / 250 ل.س

الاثنين 23 كانون الثاني 2023

A L - B I N A A

Monday 23 January 2023

ثقوا بأنفسكم قبل كلّ شيء واعتصموا بإرادتكم ولا تهتزّ أعصابكم حين الخطر لأنّ الخطر في اضطراب الأعصاب.

سعاده

طهران: واشنطن تغيّر لهجتها بعد اليأس من الاضطرابات... وصنعاء تبشر بتقدم كبير نحو الحل

حزب الله والتيار الوطني الحر في أول لقاء بعد القطيعة... والطرفان للاستماع أولاً

الكهرباء 6 ساعات الخميس... والدولار يلعب فوق الـ 50 ألفاً... والأمن تحت المراقبة

كتب المحرّر السياسيّ

بعد الكلام اللافت لوزير الخارجية السعودي فرحان بن فيصل في منتدى دافوس عن وضع العلاقات السعودية الإيرانية تحت عنوان التشارك في التنمية، ومقاربته لملف حرب اليمن على قاعدة أن لا حل إلا بالتسوية السياسية. وقد وضعت مصادر سياسية خليجية الكلام في إطار خروج السعودية من الرهان على الوضع الداخلي في إيران وفرضيات انعكاسه على المفاوضات معها، سواء المفاوضات السعودية الإيرانية او المفاوضات حول ملفها النووي، وصولاً لانعكاساتها على مسار التفاوض مع أنصار الله حول مستقبل التهدئة في اليمن. جاء كلام وزير الخارجية الإيرانية حسين امير عبد اللهيان عن تلقي طهران رسالة أميركية تتضمن دعوة صريحة للعودة الى مفاوضات الملف النووي، معيداً ذلك الى سقوط الرهانات على الأوضاع الداخلية الايرانية، بينما أكدت مصادر انصار الله في صنعاء حدوث تقدّم كبير في مسار التفاوض حول التهدئة في اليمن، واقتراب سعودي من المطالب التي طرحها وفد أنصار الله عبر الوساطة العمانية، وفي مقدّمتها فك الحصار على مطار صنعاء وميناء الحديدة بالتزامن مع تجديد الهدنة.

لبنانياً، يشهد اليوم أول لقاء بين قيادتي حزب الله والتيار الوطني الحر منذ القطيعة التي نشأت على خلفية الأزمة الحكومية والكلام الاتهامي الصادر عن التيار لحزب الله بالتراجع عن التعهدات، والتوتر السياسي والإعلامي بين الطرفين الحليفين، الناشئ أصلاً حول كيفية مقاربة الملف الرئاسي. وقالت مصادر متابعة للملف إن الطرفين يتعاملان مع الجلسة الحوارية الأولى بعناية وحساسية، فلا أوهام حول امكانية التوصل الى تفاهم يتيح القول إن التحالف استعاد حيويته طالما لم يتوصلا الى تفاهم حول الملف الرئاسي، وهو ما لا يمكن توهم تحقيقه بسهولة، ولذلك فإن الحرص على أن يكون اللقاء استعادة للغة الحوار حول الخلافات بدلاً من القطيعة، ما يستدعي خفض سقف التوقعات، وهو ما يعبر عنه الفريقان بالقول إنه ذاهب الى اللقاء بنية الاستماع لمعرفة ما لدى الحليف، وإلا تحول اللقاء إلى لقاء يتيم وأخير، وهو ما لا يرغبه الطرفان، مع إدراكهما لحجم المصاعب التي تعترض طريق إنعاش الحلف بينهما، وحجم التبعات التي تترتب على كل منهما بإعلان إنهاء هذا التحالف.

أمنياً، تتوقف مصادر متابعة أمام مناخات غير مشجعة تستدعي التحليل والمراقبة لمعرفة ما إذا كان الوضع الأمني يحمل مؤشرات على وجود خطة للانتقال الى الفوضى، أم أن المشاهد التي تشير الى توتر وتفلت هي مجرد مجموعة مصادفات متفرقة تقاطعت زمنياً، بينما مالياً واقتصادياً يجذب الانتباه انتقال سعر الصرف إلى اللعب فوق سقف الخمسين ألف ليرة بفاصل زمني قصير عن تخطّي سقف الأربعين ألفاً، ما يثير المخاوف من تسارع القفزات المشابهة، خصوصاً أن المصرف المركزي يواصل ضخ كميات جديدة من الأوراق النقدية المطبوعة، دون وجود أي إشارات لنية نيابية للدخول على الخط لإخضاع طباعة العملة لتشريع خاص.

الخبر المريح للبنانيين جاء من كهرباء لبنان خلافاً للعادة، حيث توقعت مصادر في مؤسسة كهرباء لبنان أن يكون يوم الخميس أول موعد لتغذية كهربائية لست ساعات يومياً بعدما تكون عمليات تعبئة خزانات الوقود قد تمّت والسفن الواقفة في عرض البحر قد أفرغت شحناتها، والمولدات التي تخضع للصيانة قد أصبحت جاهزة للعمل.

تدور الأمور على المستوى الرئاسيّ في حلقة مفرغة، فليس هناك أيّ تقدّم على مستوى تفاهم القوى السياسية على الحوار، فيما يبرز حراك حزب الله تجاه الأحزاب السياسية، فبعد زيارة قام بها المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين خليل ومنسّق **(التتمة ص6)**

موسكو توسّع التبادل التجاري مع أنقرة والقاهرة بالروبل

أفادت نائبة رئيس الوزراء الروسي، فيكتوريا أبرامشينكو، بأنّ تركيا دفعت لموسكو مقابل تزويدها بالحبوب الروسية بالروبل، مشيرة إلى أنّ موسكو تعمل على أمر مماثل مع مصر التي تعتبر أكبر مستورد للحبوب الروسية.

وأضافت أبرامشينكو، في حديث إلى وكالة "سبوتنيك"، أن "روسيا لم تتحول بشكل منتظم إلى التجارة باستخدام العملات الوطنية"، مؤكدة أنّ "هناك اتجاه لذلك".

وأشارت إلى أن "أحدث مثال على ذلك هو صفقة الإمدادات الغذائية مع تركيا"، التي تمّت تسويتها بالعملة الروسية، كاشفة عن مساعٍ لاتباع الأمر نفسه مع مصر.

وفي وقت سابق، أعلن نائب رئيس الوزراء الروسي ألكسندر نوفاك أنّ تركيا وروسيا تتجهان نحو "التحوّل إلى العملات الوطنية بشكل تدريجي"، مشيراً إلى أنّه "في المرحلة الأولى، سيتمّ دفع جزء من التوريدات بالروبل الروسي".

من جهة أخرى حذّر رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين، أمس، الغرب من مواصلة تزويد أوكرانيا بالأسلحة الهجومية، متوعداً بـ"كارثة عالمية".

وكتب فولودين، عبر قناته في تليغرام: "سيتسبّب إمداد نظام كييف بالأسلحة الهجومية بكارثة عالمية، إذا زوّدته واشنطن ودول الناتو بالأسلحة التي يمكن استخدامها لضرب المدن الآمنة على أراضينا".

طهران: نتجه لتصنيف الجيوش الأوروبية كمنظمات إرهابية

أشار وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، أمس، إلى أنّ مجلس الشورى الإيراني قرر التحرّك للردّ على تمرير البرلمان الأوروبي قراراً يدعو إلى تصنيف حرس الثورة الإيراني كـ"منظمة إرهابية".

وأضاف أمير عبد اللهيان، في تغريدة عبر تويتر: "حضرت اجتماعاً غير علني لمجلس الشورى، وأكّد أعضاء المجلس في حضور قائد حرس الثورة اللواء حسين سلامي السعي للحفاظ على المقدّرات الوطنية".

وأكد عبد اللهيان تحرّك مجلس الشورى الإيراني لإدراج عسكريي الجيوش الأوروبية في قوائم الإرهاب.

وشدّد على أنّ القرار الذي يدرسه المجلس "يُلزم الحكومة الإيرانية بالتعامل مع عسكريي هذه الجيوش بوصفهم إرهابيين"، شارحاً أنه "قد يفرض تغييرات عميقة على الأمن القومي في المنطقة الموجودة فيها القوات الأوروبية".

وألمح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان إلى احتمال وقف إيران العمل باتفاقية منع انتشار الأسلحة النووية، وذلك، رداً على مواقف أوروبية متشدّدة ضدّ بلاده في الآونة الأخيرة.

وتابع قائلاً: "هناك عدد من المسؤولين الأوروبيين ممن ليس لديهم أي خبرة دبلوماسية ويرأسون الأجهزة الدبلوماسية لبلادهم، وإذا لم يتحركوا بعقلانية ولم يصححوا مواقفهم، فكل شيءٍ وارد".

بوريل: ألمانيا تمنعنا من إمداد أوكرانيا بالدبابات والأسلحة الثقيلة

لفت مسؤول السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، أمس، إلى أنّ ألمانيا تمنع مبادرات الاتحاد الأوروبي لتزويد أوكرانيا بالدبابات والأسلحة الثقيلة، مرجّحاً أن يؤدي ذلك الأمر إلى إطالة القتال حتى الربيع المقبل.

وصرّح بوريل، لصحيفة "الدياريو" الإسبانية، بأنّ "أوكرانيا تحتاج إلى إمداد الدبابات" في وجه روسيا، معتبراً أنه "من المحتمل أن تحاول روسيا بدء هجوم جديد" بحلول الربيع المقبل.

واستدرك أنّ "تسليم أسلحة ثقيلة إلى أوكرانيا كان قراراً محفوفاً بالمخاطر"، موضحاً أنه "قد يتسبّب في تصعيد الصراع".

وقال بوريل إنّ "الاتحاد الأوروبي خصّص بالفعل ما مجموعه 50 مليار يورو لأوكرانيا، بما في ذلك المساعدات الاقتصادية والإنسانية ومساعدات اللاجئين".

وأضاف أنّ "حجم التمويل العسكري للاتحاد الأوروبي لكييف بلغ 3.5 مليارات يورو من الصندوق الأوروبي و7.5 مليارات يورو من مساهمات الدولة.

على صعيد موازٍ، كشفت صحيفة "ميرور" أنّ القوات المسلحة البريطانية تعاني من عجز مقداره 4 آلاف جندي بعد استقالة 16 ألف جندي في عام 2022.

ومطلع هذا الشهر، كشفت صحيفة "ذا تايمز" البريطانية، عن بوادر أزمة في الجيش البريطاني، على خلفية استمرار إمداد أوكرانيا بالأسلحة.

نقاط على الحروف

نتنياهو بين حزب الشركات وحزب المستوطنات

◆ ناصر قنديل

– يقول نادي رجال الأعمال في كيان الاحتلال أن المكانة المتقدمة للاقتصاد الإسرائيلي ليست منفصلة عن المكانة التي يحتلها القضاء في الهرمية التسلسلية لمؤسسات الحكم في الكيان، حيث كلمة المحاكم فوق كلمة الحكومة وفوق كلمة الكنيست، وينضم آلاف رجال الأعمال إلى التحرك الاحتجاجي الذي تشهده تل أبيب للأسبوع الثاني رفضاً للتعديلات التي اعلن رئيس حكومة الكيان بنيامين نتنياهو نيته إدخالها على التشريعات التي تنظم عمل القضاء وآلية تعيين القضاة بصورة تجعل الحكومة والكنيست أصحاب اليد العليا وتحوّل القضاء الى مؤسسة وظيفية لدى الحكومة والقضاة الى مجرد موظفين.

– تدور المعركة حول هوية الكيان مع نتائج الانتخابات، حيث نتنياهو يواجه القضاء تحت شعار الدعوة الى احترام إرادة الناخبين. فقد أكمل الحلف الفائز بالانتخابات جملة تحولات، بصورة عكسية لتلك التي أحدثها وصول حزب العمل قبل ستة عقود، لكن التحولات الجديدة تنتظر التظهير القانوني، في الانتقال من الجيش الى الميليشيا أو العصابة كما يطلب اتمار بن غفير، يوازيه مشهد اريبه درعي بترجمة سيطرة الكنيس على الكنيست، ويشكل القضاء المعقل الأخير لمجمع الأعمال لمنع انهيار الاقتصاد وخروج الرساميل والعقول المنتجة خصوصاً في عالم التكنولوجيا، لأنه يستشعر أن الضلع الثالث للكنيس والعصابة هو الكيبوتس، أي العودة إلى مجتمع المستوطنين الزراعي.

(التتمة ص6)

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 23 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Monday / 23 January 2023

العراق والتحوّل الديناميكي في البنية السياسية المستقبلية

■ محمد حسن الساعدي

شكّلت دورة «خليجي 25» التي أقيمت في مدينة البصرة جنوب العراق نقطةً تحوّل مهمة في علاقة العراق مع جيرانه، وتحديداً دول الخليج التي تنظر إلى العراق بترقب في خطوات التحوّل الديمقراطي، فكانت نقطة الالتقاء المهمة في التقارب بينهما، وعكس الصورة الحقيقية للوضع السياسي للبلاد، لذلك ربما كانت «كرة القدم» هي من الوسائل التي عبّر فيها العراق عن رسالته نحو جواره الإقليمي، والدولي إلى حدّ ما، وهذا ما شكّل بداية لتحوّل في السياسية المنتهجة في التعامل مع مختلف القضايا المصيرية والتي ترتبط بالعراق وجيرانه...

في المقابل تغيّرت نظرة العرب ودول الخليج نحو العراق، لتكون نقطة انطلاق جديدة في الرؤية المستقبلية بين العراق وجيرانه.

تحوّل العراق نحو السوق الأوروبية وتحديداً ألمانيا وعقد الشراكة بين العراق وشركة «CEMENS» المتعدّد الأغراض أعطى دفعة قوية للعراق في ضرورة تسخير طاقاته وخيراته والظروف الاستثنائية التي يعيشها العالم من أجل البدء بنهضة تنموية تشكل جميع القطاعات وفي مقدمتها قطاعات الكهرباء والصحة والبنى التحتية للبلاد،

وعلى الرغم من التعهّدات التي أطلقتها الولايات المتحدة تجاه العراق، بحماية أمنه واقتصاده منذ اجتياحه عام 2003، وتوقيعها ورقة الاتفاق الاستراتيجي بين البلدين، إلا أنّ مؤشرات هذا الدعم مفقودة تماماً على الأرض، فلا نجد أيّ دلائل للدعم في تبني البناء والأعمار للبنى التحتية أو المشاريع الكبرى، أو دعم مأسَسة الحكومة وحماية المال العام من السرقة، وبقيت كلّ هذه الوعود والتعهّدات حبراً على ورق، ولم تصل إلى درجة التطبيق بسبب السياسية الأميركية المنتهجة تجاه العراق.

بات من الضروري على حكومة السيد محمد شياع السوداني استثمار حالة الصخب والصراع بين القوى العالمية، في البدء وسريعاً بعقد الاتفاقات التي من شأنها تطوير البنى التحتية لمؤسسات العراق، وفق مبدأ المصلحة الوطنية للبلاد، وفتح قنوات تواصل مع باقي الشركات العالمية، التي تعمل في مجال البناء والإنشاء والبنى التحتية، مع الحفاظ على التوازن في بين واشنطن وبين هذه الشركات، وبما يعزز الشراكة المتوازنة من جانب، والانفتاح من جانب آخر، وبالتالي تحقيق الشراكة مع الجميع والسيطرة على الاقتصاد العراق داخلياً وفق منهج مدروس وواقعي فعّال...

بعكس ذلك فستبقى حكومة السيد السوداني ومن خلفها البلد، رهينة لرغبات دول أخرى، وسياسات ومصالح تلك الدول... بل عرضة للإسقاط في أيّ لحظة، لأنّ تلك الدول تبحث عن مصالحها لا مصلحة العراق وشعبه... وفي مقدمة تلك الدولة أميركا، وهي دولة لا يُستهانُ بها وبتأثيرها الاقتصادي أو السياسي، خصوصاً في وضع دولةٍ مثل العراق لا تزال غير مستقرّة سياسياً وأقتصادياً.

خفايا

تساءل مصدر مالي عن سبب امتناع كل الذين يركزون على خطورة ارتفاع سعر صرف الدولار من نواب وزعماء ومراجع روحيّة عن الدعوة الى تشريع يمنع مصرف لبنان من طباعة المزيد من كميات العملة الورقية وهم يعلمون أن ذلك هو السبب الحقيقي لتسارع انهيار الليرة.

كواليس

تقول مصادر في محور المقاومة إن الرسالة التي حملتها المسيّرات التي استهدفت قاعدة التنف الأميركية هي بداية مرحلة جديدة ستظهر ملامحها تباعاً سيكون خلالها الردّ على كل قصف أميركي وإسرائيلي بصورة تجعل التصعيد خياراً قائماً ما لم يتحقق الردع المنشود.

لبنان في قبضة الشيطان وتفاصيله...

■ أحمد بهجة*

مما لا شكّ فيه أنّ استمرار التأزّم السياسي وعدم اكتراث المسؤولين، وفي ظلّ الانهيار المالي والاقتصادي، يجعل مسلسل سقوط الليرة اللبنانية أمام الدولار الأميركي متواصلاً من دون معالجات، ولذلك ربما لا يخطئ القائلون بأنّ سعر الصرف قد يتخطى سقوفاً غير متوقعة خلال الأشهر المقبلة، مثلما ورد في تقرير بنك «أوف أميركا» الذي توقع تجاوز سعر الصرف الـ 100 ألف ليرة في كانون الثاني عام 2024.

لقد هوَت العملة اللبنانية في الأيام القليلة الماضية بشكل دراماتيكي، وتخطّى سعر صرف الدولار في السوق السوداء الـ 50 ألف ليرة، وسط مؤشرات تشي بمزيد من الارتفاعات من دون سقف محدّد في الأشهر المقبلة إذا استمرّ التأزّم السياسي والفراغ الرئاسي، لأنّ عودة الثقة بالليرة مرتبطة بهيبة الدولة وبرنامجها وخطتها الاحتوائية والعلاجية.

ولذلك نرى أنّ الوضع على الصعيد المالي-الاقتصادي-الاجتماعي يبدو أشدّ سوءاً... إذ لا تظهر أيّ معالم جدية للجم اندفاعات سعر الدولار في السوق السوداء حيث تجاوز الـ 51 ألف ليرة فيما أسعار المحروقات ترتفع باضطراد بدورها وكلّ ذلك سيؤدّي إلى انعكاسات خانقة جديدة على كلّ المستويات المعيشية واشتعال الأسعار الاستهلاكية.

إنّ أبسط واجبات المسؤولين عن الحكومة اللبنانية أن يجدوا المعالجات المناسبة لهذا الانسداد، خاصة أنّ هناك عروضاً اقتصادية وإنمائية من عدة دول شقيقة وصديقة من شأنها إذا تجاوبت معها حكومتنا «المبجّلة» أن تعزز وضع العملة الوطنية وتحلّ الكثير من المشاكل التي لا يمكن أن تنتظر انتهاء المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، والتي لا تشكل الحلّ المنشود والمتكامل، لأنّ ما يطرحه الصندوق هو إمدادنا بنحو ثلاثة مليارات دولار خلال أربع سنوات، من دون أيّ خطة أو جدول بشأن كيفية ووجهة صرف هذا المبلغ، بما يعني أنّ هذا المبلغ سيذهب في سياق سياسة الاستهلاك القائمة والتي أحرقنا فيها الكثير من المليارات منذ ثلاثين سنة حتى اليوم. وهذا السيناريو المصري ماثل أمامنا بكلّ تفاصيله وتداعياته السلبية التي قد توصل «هبة النيل» إلى وضع لا تُحمد عقباه...

وهنا لا بدّ من التحذير من عواقب استمرار إهمال الحلول الجدية في لبنان، لأنّ الناس لم تعد قادرة على تحمّل المزيد من المماطلة والتأجيل، وبات من المُلحّ جداً أن تتخذ الحكومة القرارات العلاجية المناسبة وأن تأخذ هذه القرارات طريقها إلى التنفيذ، علماً أنّ العلاج متوفر وموجود والعروض الصينية والروسية والإيرانية جاهزة، وتحتاج فقط إلى رجال دولة قادرين على تحمّل المسؤولية واتخاذ ما يلزم من قرارات.

ويعرف الجميع أنّ الانهيار الكبير الحاصل منذ أكثر من ثلاث سنوات، والذي تزداد وتيرته يوماً بعد يوم لا يمكن أن يعالَج بالمسكنات، بل يحتاج إلى علاج قد يكون قاسياً في المرحلة الأولى ولكن لا بدّ أنّ نستأصل العلة من أساسها لكي نوفر سبل التعافي الحقيقي لاقتصادنا ولبلدنا.

وهنا لا يمكن تبرئة المصرف المركزي من هذه الجرائم، ومن تفلّت شياطين التفاصيل بفعل شيطان أكبر سمح بهذا التفلّت في سعر صرف الدولار وتركه بلا سقف، فهذا المصرف وحاكمه ومعه مَن معه من سياسيين وأصحاب مصالح كبرى وإعلاميين وبعض رجال الدين الذين يرسمون الخطوط الحمر... هؤلاء جميعاً مسؤولون بشكل مباشر عن الكارثة الكبرى التي يعيشها اللبنانيون اليوم.

والكارثة الأكبر أنهم يحاولون تصوير الأزمة كأنها بلا أفق وأن لا حلول لها إلا بالاستسلام لإرادات خارجية تبرز واضحة في عرقلة استيراد الغاز من مصر والكهرباء من الأردن عن طريق سورية، لأنّ مصر والأردن ينتظران إشارة إيجابية من الولايات المتحدة بإعفائهما من موجبات «قانون قيصر» حتى يبدآن بتنفيذ ما التزما به في الاتفاقيات التي تمّ إبرامها مع لبنان نتيجة الجهود الجبارة التي بذلها وزير الطاقة الصديق الدكتور وليد فياض مع نظرائه في كلّ من مصر والأردن وسورية.

ثم ها هي الهبة الإيرانية من الفيول جاهزة للإبحار إلى لبنان، ولا يحتاج الأمر أكثر من شهر حتى تصل البواخر وتفرغ حمولتها لتبدأ الاستفادة منها وزيادة ساعات التغذية إلى 8 أو 9 ساعات يومياً، وهو ما ينتظر قراراً حكومياً جريئاً يضع جانباً كلّ التهديدات والخطوط الحمراء ولا ينظر إلا لمصلحة البلد وناسه واقتصاده...

وإذا لم يفعل المسؤولون ذلك فلماذا هم مسؤولون إذن؟ ولماذا يستمرّون في مواقعهم طالما أنهم يلحقون الضرر بالبلد والشعب والاقتصاد؟ ألم يحن بعد أوان تنحية هؤلاء والإتيان بمسؤولين من طراز آخر...؟ هذا الأمر ممكن ومتاح داخلياً لكن البعض يفضّل دائماً أن تأتي الأمور من الخارج معتقداً مثلاً أنّ ما يفعله الوفد القضائي الأوروبي هو أحد سبل الإصلاح المالي والاقتصادي، متناسياً أنّ الفاسدين في لبنان ما كانوا ليتمادوا بهذا الشكل لولا أنهم محميّون من خارج ما، ربما يكون أقوى من القضاء الأوروبي، وهذا ما يجعلهم مطمئنين ويواصلون عملهم وارتكاباتهم من دون أن يرفّ لهم جفن كما قال أحدهم سابقاً...!

*باحث وخبير مالي واقتصادي

«الوفاء للمقاومة»: الحوار هو الطريق الأوحد لانتخاب رئيس

النائب فضل الله يلقي كلمته في عينا ثا

اعتبرت كتلة الوفاء للمقاومة، أنّ الحوار هو الطريق الأوحد للوصول إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة، مشدّدةً على أنّه «بالتحدّي والمُناكفة السياسيّة والكيد السياسي، لا نستطيع أن ننتخب رئيساً ولا أن نُصلح بلداً ونبني المؤسّسات فيه».

وفي هذا الإطار، رأى رئيس تكتّل نواب بعلبك الهرمل حسين الحاج حسن، أنّ «لبنان أمام عدد من المعضلات ومنها توطين اللاجئين الفلسطينيين، والصلح مع العدو الصهيوني، وتجريد لبنان من منعته وقوته وهي المقاومة، وهو أمام حصار خارجي وأمام مشكلة داخليّة وخارجيّة».

وأوضح أنّ «المشكلة الداخليّة هي استحقاق انتخابات رئيس للجمهوريّة ونحن أمام تركيبة ومجلس نيابي لناحية الأعداد والانتماء إلى الكتل والتحالفات وأمام دستور يفرض وجود نصاب جلسة بـ86 نائباً وانتخاب 86 في الجلسة الأولى و65 في الثانية، وما من تحالف نيابي يستطيع تأمين هذا العدد في الجلسة الأولى والـ65 نائباً في الثانية، وهذا يعني أنه لا يمكن لأحد أن ينتخب رئيساً، من دون نقاش أو حوار، وقد طرح الرئيس نبيه نبرّي ومرجعيات سياسيّة موضوع الحوار ورُفض هذانا الموضوع من عدد من الأفرقاء».

وأكد أنّ «لبنان أمام حصار خارجي لا يُواجَه إلا بالوحدة والحوار، أمّا الكلام الثاني «روحوا انتخبوا رئيس، عم نروح ننتخب.. أنتم لديكم طرحكم ونحن لدينا طرح»، مضيفاً «لن نسير بطرحكم حول انتخاب رئيس تحدٍّ واستفزازي ورئيس يُعلن أنّه بمواجهة المقاومة، وبالخلاصة اللبنانيون أمام مأزق تراجع النقد والوضع الاقتصادي والاجتماعي، ومن يتحمّل مسؤولية عدم انتخاب رئيس هو غياب الحوار والدفاع عن الحصار، ومن يبرّئ أميركا من هذا الحصار».

وختم بالقول «نحن لا نقول أنّ كل الانهيار هو بأسباب خارجيّة وبسبب العقوبات، هناك أيضاً فساد وهدر وحصار على سورية ونظام اقتصادي سياسي ريعي إلى جانب عدم استخراج النفط».

بدوره، أكّد النائب حسن فضل الله أنّ «السلم الأهلي والوحدة الوطنية من ثوابتنا، وسنتصدّى لأيّ محاولة للمسّ بها تحت أيّ ذريعة أو عنوان، وفي الوقت نفسه، نعمل على البحث عن الحلول للأزمات الداخليّة، وفي طليعتها ملء الشغور الرئاسي بشخصيّة تحمل مواصفات قادرة على توفير عوامل الإنقاذ للبلد، وهذا يحتاج إلى توافقات، فالتوازنات الحاليّة بما فيها تركيبة المجلس النيابي، لا تسمح لأيّ فريق بالإتيان برئيس للجمهوريّة، والطريق المُتاح هو الحوار والتوافق، ونحن نتعاطى مع الاستحقاق بأعلى درجات المسؤوليّة الوطنيّة، بعيداً عن الاستعراض والشعبويّة، لأنّ المُهمّ القيام بالخطوات التي تساعد في الوصول إلى انتخاب الرئيس، لإعادة الانتظام إلى المؤسّسات الدستوريّة، والبدء بالعمل الجادّ للخروج من الانهيار».

وقال «هناك أزمات كثيرة تعصف بالبلد وتحتاج إلى معالجات، ونحاول أن نخفف عن شعبنا ونتحرك ضمن إمكاناتنا المُتاحة، ولكن الحلول تضعها مؤسّسات الدولة».

وأكد النائب الشيخ حسن عز الدين، أنه «لم يحصل أيّ مُتغيِّر خلال الفترة السابقة بما يتعلق بانتخاب رئيس للجمهوريّة، وكلّ ما يُحكى في وسائل الإعلام أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي، يبقى في إطار التكهّنات والتحليل أو التقدير بالموقف، لا أكثر ولا أقل، وحتّى اللحظة لم يستجب أحد للحوار الذي نؤمن به أنه الطريق الأوحد لأجل الوصول إلى انتخاب رئيس للجمهوريّة».

وشدّد على أنّه "بالتحدّي والمناكفة السياسيّة والكيد السياسي، لا نستطيع أن ننتخب رئيساً ولا أن نُصلح بلداً ونبني المؤسّسات فيه"، معتبراً أنّ "الحوار هو الممرّ الإجباري لجميع القوى السياسيّة لتجلس وتتحاور وتتفاهم على شخصيّة تكون مورد توافق الغالبيّة، التي من شأنها أن تقترع للرئيس داخل المجلس النيابي".

الخازن: لتدوير الزوايا وتلافي الفراغ البغيض

رأى الوزير السابق وديع الخازن، أنّ «عقدة الرئاسة ليست محصورة بتوافق الفرقاء الموارنة فحسب، إنّما بتوافق جميع المعنيين، مسلمين ومسيحيين، إلاّ أنّ التفاهم بين القادة الموارنة على رئيس للبلاد سيُسهم مباشرةً وبنسبة عالية في اكتمال نصاب جلسة الانتخاب وإنهاء الأزمة الرئاسيّة».

وقال في بيان "يبدو أنّ ما بعد جلسة انتخاب رئيس للجمهورية الأخيرة من المُحتمل أن نسمع كلاماً جديّاً حول الشخصيّة الرئاسيّة، وقد يُصار إلى انتخابها ما لم تحصل مفاجآت غير سارّة".

وأمل في أن "يتلقّف المعنيون خطورة الأوضاع، وأن يُقدموا بشجاعة إلى حوار بنّاء يُفضي إلى اتّفاق على تسمية الرئيس الرابع عشر للجمهوريّة، ودرء خطر الفراغ والشغور احتراماً لموقع الرئاسة الأولى". وحضّ النوّاب كما المسؤولين جميعاً، على "فتح آفاق أمام السياسة الداخليّة، بعد ما ضربها الجمود وغياب الثقة الدوليّة بنظامنا".

ودعا إلى أن تكون "هذه الأيّام المفصليّة محطة لفحص ضمائرنا، ولنعمل معاً، ليس فقط لتدوير الزوايا وخفض منسوب الاحتقان والتباغض، بل أيضاً للتلاقي وتلافي الفراغ البغيض والسعي لبعث الحياة في عروق إدارات الدولة كافّة".

على صعيد آخر، استنكر الخازن "لجوء أتباع زعيم حزب الخطّ المُتشدِّد الدانماركي اليميني المتطرّف راسموس بالودان والخارجين عن المفهوم المسيحي، الى إحراق القرآن الكريم"، معتبراً أنّ هذا العمل "يندرج في خطّة إيقاعيّة بين العالمين المسيحي والإسلامي".

حفل في سفارة فلسطين في بيروت بمشاركة «القومي» بذكرى انطلاقة الثورة واحتفاء بتحرير الأسيرين يونس

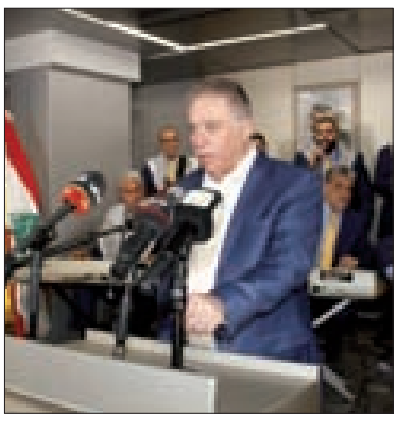
دبور يلقي كلمته

جانب من الحضور

بمناسبة الذكرى الثامنة والخمسين لانطلاقة الثورة الفلسطينية، واحتفاء بالأسيرين المحررين كريم يونس وماهر يونس، أقامت منظمة التحرير الفلسطينية وحركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» حفلاً فنياً في مقر السفارة الفلسطينية برعاية سفير فلسطين في لبنان د. أشرف دبور، وحضر الحفل الى جانب دبور، ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي، وأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان فتحي أبو العردات وعدد من مسؤولي فتح وممثلي الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية، والمؤسسات والجمعيات والهيئات والروابط اللبنانية والفلسطينية وعدد من رجال دين، وحشد شعبي من مخيمات بيروت.

وأحيّت الحفل الفرق الفنية: حنين، سنابل الأقصى والبيادر. وتخلّله معرض صور ولوحات من وحي المناسبتين، ومقاطع من قصائد شعرية لشاعر المخيمات محمد كرّوم.

وفي كلمته ردّد السفير الفلسطيني مقولة «أنا إبن فلسطين ما هتفت لغيرها»، مؤكّداً أنّ جميع فصائل الثورة الفلسطينية وفي مقدمهم حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح هدفها واحد هي فلسطين.

وحيّا دبور شهداء الثورة الفلسطينية وفي مقدمهم الرئيس ياسر عرفات، موجّهاً التحية إلى القوى الوطنية اللبنانية التي وقفت وتقف دائماً إلى جانب القضية الفلسطينية، هذه القوى التي تحرص على فلسطين وقضيتها كما إخوانهم الفلسطينيين.

ورأى دبور أنّ إحياء ذكرى إنطلاقة الثورة الفلسطينية، هي ذكرى إحياء الأمل في نفوس الفلسطينيين وشرفاء الأمة جيلاً بعد جيل وسنة بعد سنة، مؤكّداً على تمسّك الشعب الفلسطيني بقضيته أكثر من أي وقت مضى، ليدحض بذلك ما قاله «الإسرائيليون» إنّ الكبار يموتون والصغار ينسون.

وختم دبور كلمته بمعاهدة الحضور على الاستمرار في الثورة حتى النصر.

ثم كانت أولى الوصلات الفنية لفرقة حنين، حيث قدّمت المجموعة أغنية «فجّرناها ثورة»، و«أنا فلسطينية» للفنانة سحر، وغنّت الفنانة روان «هوّد حبيبي».

وقدّمت فرقتا البيادر وسنابل الأقصى دبكات تراثية من وحي الفولكلور الفلسطيني.

وقبل أن تختم فرقة حنين (المجموعة) الحفل بأغنية «بضلّي يا فتح»، غنّى الفنان هيثم عثمان أغنية بعنوان» حق العودة»، وأغنية الكوفية بصوت الفنان خالد عوض.

وقبل نهاية الحفل الفني افتتح أبو العردات والحضور معرض الصور وجالوا في أرجائه.

«التنمية والتّحرير»: إعادة انتظام المؤسّسات ضرورة وطنيّة لمواجهة التحدِّيات المُنتظرة

قبلان مستقبلاً حجازي ووفود في البقاع الغربي

مصطفى الحمود

أكّدت كتلة التنمية والتّحرير، أنّ إضاعة الوقت ليست لمصلحة أحد وهي خسارة لكلّ البلد، مشدِّدةً على أنّ «إعادة انتظام المؤسّسات أكثر من ضرورة وطنيّة لمواجهة التحدِّيات التي تنتظر وطننا».

وفي هذا السياق، جدّد النائب علي خريس «التزام حركة أمل بالحوار طريقاً للوصول إلى تعافي البلد وانتخاب رئيس للجمهوريّة»، مشدّداً على «ضرورة دعم الإطار الإنساني والاجتماعي لأنّنا نحتاجه في الظروف الحالكة التي يعيشها البلد».

من جهته، اعتبر النائب قبلان قبلان، خلال استقباله مفتي راشيا الشيخ وفيق حجازي، على رأس وفد "أهميّة التعاون والتضامن بين أبناء المنطقة الواحدة والوطن الواحد لخير الأمّة والشعب والمنطقة والوطن". ودعا "إخواننا وشركاءنا في الوطن وفي الطائفة المسيحيّة للتفاهم، لأنّ تعطيل الانتخابات الرئاسيّة سببه غياب التفاهم المسيحي الماروني - الماروني". وقال "تُلقون اللوم على مجلس النوّاب، اجلسوا وتفاهموا واذهبوا إلى المجلس واطرحوا أيّ عرض. إضاعة الوقت ليست لمصلحة أحد، وهي خسارة لكلّ البلد، فالوضع الاقتصادي والمالي والمعيشي والحالة الاجتماعيّة للمواطن أصبحت سيئة جداً".

وقال "يجب أن نتعلّم من التجارب السابقة، فالخطاب المستجدّ خلال الأيام الماضية يُعيدنا إلى أيّام السبعينات، إلى أين أنتم ذاهبون؟ ألم نُجرِّب كلّ أنواع الخلافات والمشاكل؟ لماذا تروِّجون الخطاب الطائفي والمذهبي والاستفزازي، نحن لم ولن ننجرّ إلى هذا الخطاب ولن نردّ عليه أو نتصدّى له بنبرة طائفيّة أو مذهبيّة أو تقسيميّة، نحن نريد مصلحة البلد، ونريده أن يقف من جديد، فالمشاركة والدولة هي خيار الجميع".

ورأى أنّه يتوجّب على كلّ الأطراف السياسيّة "أن يقفوا على قواعد ثابتة، وأن يتعاونوا ويتفاهموا للخروج من هذه الأزمة، لأن انتظار الإيعاز من الخارج سيزيد الكلفة علينا أكثر بكثير من التفاهم الداخلي"، مشيراً إلى أن "لا أحد سيعطينا اتّفاقاً بالمجّان، وأيّ جهّة ستُعطي لبنان اتّفاقاً ستأخذ ثمنه".

وختم "نحن في ظروف سياسيّة ووطنيّة صعبة ونبقى نُردِّد أنّ في السياسة نستطيع دائماً أن نجد الحلول".

من جانبه، أكّد النائب الدكتور قاسم هاشم، في تصريح بعد جولة له على الحدود اللبنانية، أنّ "العدو الإسرائيلي الذي لم يلتزم يوماً بالقرارات الدوليّة والمواثيق والأعراف، يستمرّ باعتداءاته اليوميّة من خلال استمرار احتلاله للأراضي اللبنانيّة في مزارع شبعا وتلال كفرشوبا والجزء اللبناني من الغجر وغيرها من نقاط على امتداد الحدود، وخروقاته وانتهاكاته اليوميّة جوّاً وبحراً وبرّاً وعلى مرأى ومسمع قوات يونيفيل ممثلة منظمة الأمم المتّحدة، والتي كان آخرها محاولة العدو الإسرائيلي انتهاك السيادة الوطنيّة في منطقة سهل مرجعيون الخيام، حيث تصدّى لهذه المحاولة الجيش اللبناني بصلابته وتصميمه للتصدّي لهذا الخرق". وأكّد أنّ "لبنان بما يملك من إمكانات وقدرات لدى مؤسّسته العسكريّة وإرادة شعبه المُقاوم قادر على وضع حد لأطماع العدو وهمجيّته".

أضاف "زيارتنا لمنطقة الحدود طبيعيّة ودائمة خصوصاً في مثل هذه الظروف، لنتضامن مع الجيش الوطني بضبّاطه وجنوده الذين يواجهون بما يملكون من إرادة مستندة إلى قوة شعبهم والتي تستطيع بمعادلتها الذهبيّة أن تُواجه كلّ المحاولات وفي كلّ الظروف، ويبقى علينا كلبنانيين أن ننتبه إلى ما يُحيط بوطننا وبأنّنا مازلنا في دائرة الاستهداف الصهيوني، وبوحدة الموقف الداخلي وبالتمسّك بعوامل وحدتنا، نستطيع حماية وطننا من أيّ مشروع يستهدفه، ولهذا إعادة انتظام المؤسّسات أكثر من ضرورة وطنيّة لمواجهة التحدِّيات التي تنتظر وطننا".

هيئة التنسيق اللبنانية ـ الفلسطينية للأسرى والمحرّرين اجتمعت بمشاركة «القومي»: تحية لعميدي الأسرى المحرَّرين المنتصِرين بالثبات والتمسّك بنهج المقاومة

عقدت هيئة التنسيق اللبنانية ـ الفلسطينية للأسرى والمحررين اجتماعها الدوري بحضور ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الإجتماعي سماح مهدي، رئيس الهيئة الوطنية للمعتقلين عباس قبلان، فتحي أبو علي ممثلاً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، أحمد طالب ممثلاً الجمعية اللبنانية للأسرى والمحررين، سليمان عبد الهادي ممثلاً الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة، أبو عبد الله فارس ممثلاً حركة فتح الانتفاضة، إبراهيم أبو رياض ممثلاً جبهة النضال، محمد بكري ممثلاً جبهة التحرير العربية وأحمد ظاهر ممثلاً منظمة الصاعقة.

وعقب الاجتماع صدر بيان عن الهيئة حيّت فيه عميدين من عمداء الأسرى البواسل الأسيرين المحررين كريم وماهر يونس اللذين انتزعا حريتهما بعد أربعين سنة من الأسر رغماً عن أنف الاحتلال.

وذكرت الهيئة في بيانها أنّ "الأسيرين المحررين يونس أكدا بصمودهما التاريخي، وتمسكهما على مرّ العقود بنهج المقاومة، على صوابية هذا الخيار الذي يثبت كل يوم أنه الخيار الأمثل لتحرير الأرض والأسرى وجثامين الشهداء.

وحمّلت الهيئة سلطات الاحتلال كامل المسؤولية عن حياة الأسرى البواسل، لا سيما المرضى منهم الذين يُمعن الإحتلال في ممارسة أشدّ الضغوط عليهم ضارباً بعرض الحائط كلّ المعاهدات والمواثيق الدولية ذات الصلة.

كما ناقش المجتمعون النشاطات والفعاليات التي ستقوم بها الهيئة بمناسبة يوم الأسير الفلسطيني والعربي حيث سيجري خلالها تكريم عدد من الأسرى.

وفي ختام الاجتماع وجهت الهيئة التحية إلى جميع الأسرى، مؤكدة أنّ تحريرهم هو مسؤولية كلّ أحزاب وفصائل المقاومة.

سعد في ذكرى محاولة اغتيال شقيقه: نهجنا وطني ديمقراطي ومنحاز لحقوق الناس

زارت حشود لمناسبة الذكرى الـ38 لمحاولة اغتيال النائب الراحل مصطفى معروف سعد واستشهاد ابنته ناتاشا، وجاره المهندس محمد طالب، وإصابة عشرات المواطنين، وبدعوة من "التنظيم الشعبي الناصري" وأمينه العام النائب الدكتور أسامة سعد، ضريح الراحل في جبّانة سيروب في صيدا، وكان إلى جانب عائلة الفقيد النائب شربل مسعد، العميد جميل داغر، ممثلو الأحزاب اللبنانيّة والفصائل الفلسطينيّة، فاعليّات سياسية واجتماعيّة وروحيّة، كوادر التنظيم وأصدقاء الراحل، حيث وضعت أكاليل من الزهر على ضريحه. ثم زاروا ضريحيّ الشهيدين ناتاشا وطالب في جبّانة صيدا القديمة.

وكانت كلمة للنائب سعد من على ضريح شقيقه، قال فيها "مصطفى سعد رمز المقاومة الوطنيّة اللبنانيّة ونصير الشعب الفلسطيني وقضيّته العادلة"، لافتاً إلى أنّ مصطفى سعد "لم يكن فقط مقاوماً في إطار المقاومة إنّما كان من المدافعين عن حقوق الناس وكرامتهم الإنسانيّة، كان يقف دائماً إلى جانب هذه الحقوق دفاعاً عن لقمة العيش والصحّة والتعليم والحياة الكريمة".

وقال "مصطفى سعد لم يتعرّض فقط للاغتيال من قبل العدو الصهيوني وإنّما تعرض لمحاولات اغتيال عدّة من أطراف سلطويّة لبنانيّة، نتيجة مواقفه الرافضة لكلّ التموضعات الطائفيّة والمذهبيّة، وتعرّض للاغتيال لأنّه كان يقف في وجه منظومة الفساد والسرقة والنهب التي أوصلت البلاد إلى ما وصلنا إليه اليوم وما نعيشه اليوم (حتى ما يكون في مزايدات في ناس ما بتعرف هذه الأفعال عن مصطفى سعد)، مصطفى سعد اللاطائفي والذي قال عن الطائفيّة والمذهبيّة أنها لا تخدم إلّا العدو الصهيوني لأنّها تؤدّي إلى انقسامات وإلى توترات في الداخل اللبناني".

وتابع "مصطفى سعد تمسّك بالوحدة الوطنيّة، ونحن نتمسّك بالوحدة الوطنيّة وبالدفاع عن حقوق الناس في صحتهم وتعليمهم وفرص عملهم ومستوى معيشتهم وضماناتهم الاجتماعيّة، وحقوقهم في الكهرباء والماء وفي كلّ هذه الأمور. نتمسّك بها كما تمسك بها مصطفى سعد وتعرّض لكلّ الأخطار بسبب مواقفه وتمسّكه بهذه القضايا وهذه الأمور".

وأكّد أنّ "هذا هو نهجنا وهذا هو طريقنا، وهذا هو خيارنا: وطني، ديمقراطي، عربي، وحدوي، منحاز انحيازاً تامّاً لحقوق الناس، والكلام عن العدو الصهيوني مسألة بالنسبة لنا، أساسيّة وإستراتيجيّة، مواجهة ومقاومة أيّ عدوان أو أيّ احتلال هي مسألة بديهيّة وليست بحاجة لشهادة من أحد، وليست حكراً على أحد وليست حقّاً حصريّاً لأحد، هذا خيار وطني وهو واجب على كلّ إنسان في مواجهة أيّ عدوان وفي مواجهة أيّ احتلال. وأيضا واجب على كلّ إنسان الدفاع عن حقوق الناس في حياة كريمة".

وأشار إلى أنّه "كما نتمسّك بالكرامة الوطنيّة في مواجهة الاحتلال، نتمسك أيضاً بالكرامة الإنسانيّة في مواجهة هذه الأوضاع الصعبة التي يعيشها شعبنا، ولن نرضى بهذا الإذلال الذي يُفرض على شعبنا في حياته اليومية في صحته وفي تعليم أولاده وفي غذائه وفي حليب أطفاله وفي معاناته من الكهرباء والماء".

وللمناسبة، استقبل سعد في منزله النائب الدكتور عبد الرحمن البزري وعرض معه، بحسب بيان، المستجدّات على الساحة اللبنانيّة ولاسيّما الأوضاع المعيشيّة الصعبة التي يعيشها المواطنون في ظلّ التدهور المالي، إضافةً إلى مواضيع خدماتيّة وحياتيّة عدّة تهمّ مدينة صيدا ومنطقتها".

إبراهيم: النفق يوشك على النهاية وّسنخرج منه

ابراهيم خلال زيارته دير سيدة الخدمة الصالحة

رأى المدير العام للأمن العام اللواء عبّاس إبراهيم، أنّ "هذا البلد لا يموت"، مؤكداً أنّه "وسط كلّ هذا الظلام المحيط بنا، النفق يوشك على النهاية وّاننا سنخرج منه".

كلام اللواء إبراهيم جاء خلال زيارته دير "سيدة الخدمة الصالحة" في بلدة جبولة البقاعيّة. وأكّد أنّ "هذا البلد لا يموت، وقد مرّ بظروف شديدة الصعوبة وتخطّاها"، مضيفاً "وسط كلّ هذا الظلام المحيط بنا أقول أنّ النفق يوشك على النهاية بإذن الله، وّاننا سنخرج منه. ليس مهمّاً كم بلغ سعر صرف الدولار مع كلّ تأثيره علينا، المهمّ أن تبقى لدينا النيّة المعقودة لعمل الخير. وطالما أننا متكاتفون ومتضامنون ولدينا هذه الروحية سنبقى أغنياء بهذه الروح ولو وصلنا إلى الفقر، وسنبقى قادرين على الصمود والاستمرار لكي نوصل بلدنا إلى شاطئ الأمان ونحن مُصرّون على ذلك".

وتابع "لن نترك لبنان، ولن نحمل حقيبة ونُهاجر، هنا تربّينا وتعلّمنا وكبرنا، فهذا البلد هو أمانة لدى الجميع ويجب الحفاظ عليه مهما كانت التضحيات والصعوبات، فنحن مستمرّون بهذا النهج".

ثمّ جال اللواء إبراهيم والوفد المُرافق في أرجاء الدير.

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 23 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Monday / 23 January 2023

وفد من «القومي» قدّم التعازي بالمرحوم محسن قاسم في ضهور الهوا

المرحوم محسن صالح قاسم

قدم وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي التعازي بالمرحوم محسن قاسم (والد الرفيق نبيل قاسم) في بلدة ضهور الهوا ـ الكورة.

ضمّ الوفد عضوي المجلس الأعلى جورج ديب وكمال نادر، منفذ عام الكورة باخوس وهبة، عضو المجلس القومي فيلمون جبور، وأعضاء هيئة منفذية الكورة،

الوفد القومي أشاد بمزايا الفقيد، وأعرب عن أصدق مشاعر العزاء لعائلته ولأبنائه المنضوين في حركة الحزب والنهضة. البقاء للأمة.

منفذ عام القنيطرة في «القومي» محمود بكار التقى القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني اللواء أكرم السلطي

التقى وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية في الشام ـ منفذ عام منفذية القنيطرة في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود بكار، القائد العام ورئيس هيئة أركان جيش التحرير الفلسطيني اللواء أكرم السلطي، بحضور العميد خلدون منصور وتيسير حميد، وجرى خلال اللقاء بحث عدد من المواضيع.

وأكد بكار على أهمية توحيد الجهود في سبيل دعم أبناء شعبنا في فلسطين الذين يخوضون مواجهات يومية ضد الإحتلال ويسطرون البطولات.

ونوّه بكار بدور جيش التحرير الفلسطيني خلال الحرب الإرهابية على سورية، مشيداً بمواقفه المشرفة وتضحياته الجسام، منذ تأسيسه إلى اليوم.

من جهته، ثمّن اللواء السلطي دور الحزب السوري القومي الإجتماعي وبطولات نسور الزوبعة الذين أثبتوا أنهم أبناء عقيدة حية وراسخة الإيمان بالوطن والأمة. لافتاً إلى أن الحزب القومي أثبت على الدوام أن بوصلته فلسطين مقدما الشهداء في سبيلها وعلى طريق تحريرها.

الوفد القومي مع اللواء السلطي

منفذية دمشق في «القومي» تقيم للأشبال نشاطاً ترفيهياً وتربوياً وتوعوياً

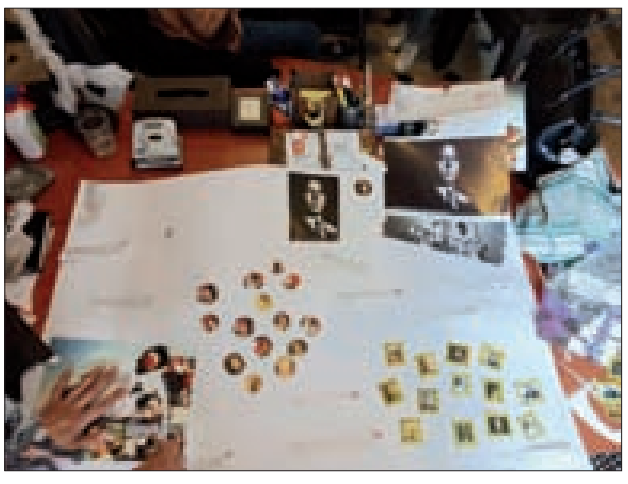

أقامت نظارة التربية والشباب في منفذية دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي نشاطاً للأشبال في مكتب المنفذية، بحضور ناظر التربية والشباب وعدد من مفوضي الأشبال في المديريات.

تضمّن النشاط ألعاباً جماعية وفقرات رسم وغناء وأناشيد، وتخللته دروس عن قواعد الالتزام والنظام ومعاني التحية الحزبية. واختتم بجريدة حائط نفّذها المشاركون.

مديرية صحنايا وأشرفيتها في «القومي» أقامت مع فريق أبناء الحياة التنموي دورة مجانية لتعليم حياكة الصوف (كروشيه)

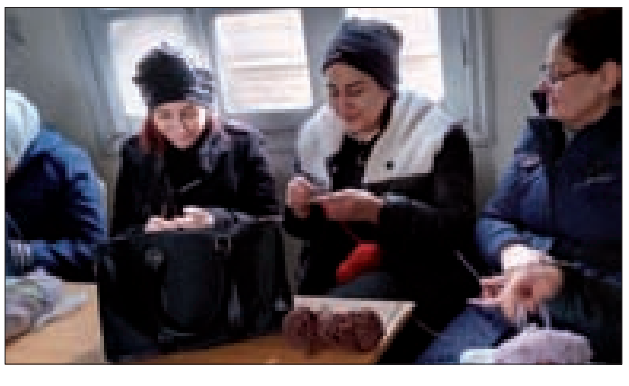

نظمت مديرية صحنايا وأشرفيتها التابعة لمنفذية حرمون في الحزب السوري القومي الاجتماعي مع فريق أبناء الحياة التنموي، دورة مجانية لتعليم حياكة الصوف (كروشيه) لمجموعة من السيدات والفتيات بغية تمكينهن من احتراف صناعة الألبسة لأسرهن وكمصدر للعيش الكريم.

افتتحت الدورة في 15 كانون الثاني، واختتمت في 19 منه، وتولى تدريب المشاركات كادر مؤلف من السيدات وداد الزيبق وفاتن ايمت والمهندسة نور البلخي، بمواكبة من أعضاء مديرية صحنايا وأشرفيتها وفريق أبناء الحياة التنموي.

وقد لقيت الدورة ترحيباً من أهالي المتحد، الذين ثمنوا هذه المبادرات التي ترمي الى تمكين المرأة من احتراف المهن خصوصاً في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

لإنهاء التباطؤ في انتخاب الرئيس: استفتاء شعبيّ يوجّه النواب لاختيار المرشح الأفضل

■ د. عصام نعمان*

ثمة انسداد سياسي متمادٍ يعانيه لبنان منذ أكثر من ثلاثة أشهر استولد بدوره صعوبة شديدة في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، وخلافاً حول دستورية اجتماع مجلس الوزراء في حكومة مستقيلة ليس لها بموجب الدستور إلّا تصريف الأعمال في أضيق الحدود، وتخوّفاً لدى البطريرك والمطارنة الموارنة من "مخطط لإحداث فراغٍ في المناصب المارونية خصوصاً والمسيحية عموماً في الدولة، مستشعرين نيّة خفيّة ترمي الى تغيير هوية لبنان (...) وتلاشي الدولة اللبنانية وصولاً الى وضع اليّد على أشلائها".

ما العمل للخروج من هذا المأزق المقلق بصرف النظر عن مدى صحة أو عدم صحة هذه التخوّفات والتداعيات سالفة الذكر؟

من الواضح أنّ مجلس النواب المنوط به انتخاب رئيس الجمهورية يبدو عاجزاً عن الوفاء بموجباته بسبب تشرذم أعضائه وتوزّعهم على تكتلات وشلل يصعب توافقها على قواسم مشتركة ما أدّى إلى افتقاد أكثرية متوجبة دستورياً لانتخاب رئيس الجمهورية.

صحيح انّ مجلس النواب هو المرجع الصالح لانتخاب رئيس الجمهورية خلال مهلة محدّدة دستورياً، لكن عجزه عن الوفاء بهذا الموجب الدستوري بات واقعاً يتكرّر باطراد منذ سنة 1958 ما يستوجب معالجة فعّالة لتفادي المزيد من انعكاساته السلبية المتفاقمة على البلاد شعباً وكياناً ودولة. غير انّ أيّة معالجة في هذا السبيل يجب أن تتفادى تعديل أحكام الدستور نظراً للحساسيات الشديدة التي تكتنف هذا الأمر في المرحلة العصيبة الراهنة. من هنا تنبع ضرورة ملحّة لابتداع تدبير إصلاحي توجيهي يُسهم في تعجيل عملية الخروج من هذا المأزق المقلق حتى لو جاء بالغ الجدّة ومغايراً للتقاليد السياسية السائدة.

ماذا لو جرى استباق جلسة مجلس النواب المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية باستفتاء شعبي تنظّمه هيئة مؤلفة من شخصيات وازنة من خارج أهل السلطة والأحزاب والتنظيمات والتكتلات داخل مجلس النواب أو خارجه وذلك ضماناً لاستقلاليتها وعدم انحيازها السياسي أو المذهبي؟

الغاية من الاستفتاء معرفة رأي الناخبين في مَن يعتقدون أنه المرشح الأفضل ليكون الرئيس الجديد للجمهورية. إنّ من شأن هذا التدبير الديمقراطي الاستثنائي الإسهام في تحقيق الإصلاحات والطموحات الآتية:

- توجيه النواب الى انتخاب المرشح الأفضل لرئاسة للجمهورية في ضوء نتائج الاستفتاء.

- تشكيل ضغط غير مباشر على التكتلات البرلمانية، رئيساً وأعضاء، للتعجيل في التفاهم على انتخاب المرشح المناسب لرئاسة الجمهورية.

- توجيه الناخبين المشاركين في الاستفتاء لإعطاء أهمية أكبر للأسس والمبادئ والأولويات التي يرغبون في أن يجدوها متوافرة في المرشح للرئاسة.

- تقليص نفوذ وبالتالي دور أمراء الطوائف والزعماء السياسيين التقليديين في اتخاذ القرارات السياسية المصيرية عموماً وانتخاب رئيس الجمهورية خصوصاً.

- التمهيد لاعتماد الاستفتاء في المستقبل وسيلةً ديمقراطية لإعادة النظر بتقاليد محاصصة بالية ما زالت معتمدة في قوانين وإجراءات الانتخاب والتعيين لملء المراكز العليا في السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

سينبري مَن يعترض قائلاً إنّ الوضع السياسي والاجتماعي الراهن في البلاد لا يسمح باعتماد هذا التدبير السابق لأوانه من جهة، ومن جهة أخرى لضيق الوقت اللازم لاستكمال متطلبات تنفيذ الاستفتاء في حين يُجمع الناس المتضررون من تداعيات ومخاطر الوضع الاقتصادي والاجتماعي المأزوم على ضرورة الإسراع في انتخاب الرئيس لتجنّب المزيد من المخاطر. غير أنّ المعترضين ينسون او يتناسون أنّ معوّقات سياسية وشخصية كانت تتسبّب دائما في تأخير انتخاب رئيس جديد يخلف الرئيس المنتهية ولايته. ألم تمرّ سنتان ونصف السنة تقريباً قبل ان يتوصل النواب سنة 2016 الى انتخاب العماد ميشال عون رئيساً بعد انتهاء ولاية الرئيس ميشال سليمان؟

الحقيقة انّ هذا الاستفتاء الإصلاحي الاستثنائي المقترح موجّه الى القوى الوطنية النهضوية المناهضة لنظام المحاصصة الطوائفي القادرة والمؤهل مبادرتها الى اعتماده وتنفيذه بمعزل عن أهل السلطة، لا سيما أنه لا يتطلّب موافقتهم الرسمية، كما لا يتطلّب تكلفة مالية مرهقة، ويترك للناخبين جميعاً حرية المشاركة فيه وللنواب حرية الأخذ بما سينجم عنه من نتائج إيجابية او إهمالها.

وعليه، لأنّ الاستفتاء المقترح مطروح على الناخبين وعلى القوى الوطنية المناهضة لنظام المحاصصة الطوائفي وشبكته الحاكمة، يقتضي في تنفيذه مراعاة الإجراءات والاعتبارات الآتية:

- وجوب إجراء الاستفتاء على مستوى البلاد بأكملها كدائرة انتخابية واحدة.

- وجوب تسمية الأشخاص الذين أعلنوا رسمياً ترشحهم لرئاسة الجمهورية قبل إجراء الاستفتاء بعشرة أيام على الأقل.

- التفاهم مع وسائل الإعلام المكتوب والمسموع والمرئي، كما مع مختلف وسائل التواصل الاجتماعي على بثّ برامج إعلامية مؤيدة لفكرة الاستفتاء وإبراز إيجابياته.

- مواجهة المتحفظين والمعارضين لإجراء الاستفتاء بدعوى أنه يؤدي الى اختيار مرشحين موارنة مؤيدين او متحالفين مع قوى مؤيدة او متحالفة مع قوى سياسية معادية للأحزاب والتكتلات ذات الصبغة المارونية الغالبة بذريعة أنّ الناخبين المسلمين باتوا اكثر عدداً من الناخبين المسيحيين، والردّ تالياً على تحفظاتهم بالواقعات والاعتبارات الآتية:

أ - كل الطوائف، سواء المسيحية والإسلامية، منقسمة على نفسها وليس ثمة اتجاه سياسي واحد غالب فيها.

ب - لا مجال لحدوث مضاعفات ومفاجآت سلبية جرّاء استخدام بعض المرشحين التحريض الطائفي او المذهبي ضدّ مرشح واحد أو أكثر لكون الناخبين المشاركين في الاستفتاء لا يحقّ لهم إلّا التصويت لمرشح واحد فقط.

ج - حتى لو تأثر المشاركون في الاستفتاء بالاعتبارات الطائفية والمذهبية والسياسية الضيقة فإنّ الحصيلة النهائية لنتائج الاستفتاء ستتكشف على الأرجح عن ميل معظم الناخبين الى التصويت لمرشحين متوازنين وطنياً وغير متحزبين او منتمين لجهات متطرفة.

د - تأمين حرية التصويت وسلامة احتساب الأصوات بهمّة هيئة رقابية مؤلفة من شخصيات معروفة بنزاهتها بالاشتراك مع ممثلين لهيئات دولية محايدة كالأمم المتحدة وغيرها.

لا محاذير من إجراء هذا الاستفتاء. وهو إنْ لم يكن مفيداً فإنه لن يكون بالتأكيد مضراً.

*نائب ووزير سابق

«ندوة حرمون الثقافية» تطلق في «ندوة خطة تنموية للهلال الخصيب» توليد نواة تفكير تنموية متخصصة ترفد القرار السياسي بخطط نهوض

عقدت ندوة حرمون الثقافية ندوة مساء الجمعة 20 الحالي، بعنوان «نحو خطة تنموية للهلال الخصيب»، عبر غوغل ميت.

حضرتها نخبة من المفكرين والخبراء منهم: الدكتور ميخائيل عوض من لبنان، الخبير التنموي أكرم شحود العفيف من سورية، المهندس أكرم أحمد الحسن من سورية، الخبير الاقتصادي دريد الشاكر العنزي من العراق، الدكتورة عهود وائل العنزي من السعودية، الدكتور كمال ماكري من المغرب، الدكتورة إيمان السعدي، الكاتبة بهيرة الحلبي من بريطانيا، وناشطون وممثلو جمعيات.

قدمت الندوة الدكتورة عهود العنزي وعرّفت بالمحاضرين العفيف والحسن والمناقشين العنزي وعوض.

وقالت في كلمة الافتتاح:

«انطلقَ حرمون منصة إعلامية عربية منذ كانون الأول 2009 وما زال مستمراً متخطياً كل الصعوبات، حتى لحظتنا الراهنة مناضلاً بالثقافة والفكر والإعلام لأجل ان يسود السلامُ قلوبَنا ونفوسَنا فيسود في بلادنا بالوحدة والوئام ووضعِ مصلحة الوطن فوق كل مصلحة.

ندوتُنا اليوم، في سياق برنامج ندوة حرمون كل أسبوعين بدلاً من كل شهر، لتكونَ ندوة ثقافية فكرية كعادتها، واخترنا لها مساء يوم الجمعة لكونه فرصة أسبوعية وراحة من أعمال الأسبوع، فتشكل مساحة عصف فكري وذهني ونظر وتشاور في أوضاعنا وأحوالنا المشرقية والعربية بين أهلِ الفكر والثقافة والإعلام.

أما موضوعُ الندوة اليوم، فهو حساسٌ وشائكٌ ومهمٌ جداً لكل عربيّ مخلص لوطنه، وسيحتاجُ لسلسلة من الندوات المتخصصة، انطلاقتُها اليومَ معكم وبكم.

وإذا استقرّ الهلالُ الخصيبُ استقرّ العربُ واعتزوا، وإذا تفكك وتنازع تفكّكوا وتشتتْ قلوبُهم وذهبت ريحُهم. فهو قلبُ العروبة النابض وهو درعُ العالم العربي وسيفُه وترسُه، وقديماً قال إبنُ خلدون في مقدمته الشهيرة «أهلُ الشام والعراق أكملُ الناسِ عقولاً وجسوما».

فاستقرارُ وتنميةُ الهلال الخصيب، هذه البيئةُ الطبيعيةُ العربيةُ الواقعةُ بين جبال زاغروس شرقاً وجبال طوروس شمالا والصحراء العربية جنوباً والبحرِ الأبيض المتوسط غرباً ينبغي أن يكونا قرّة عين كل عربي، وهدفاً قومياً لا حيادَ عنه ولا تفريطَ فيه.

واستقرار وتنمية الهلال الخصيب لايضيران ازدهارَ الجزيرة العربية الحبيبة ولا وادي النيل الغالية، ولا المغربِ الكبير العزيز، بل هما صنوٌ لكل منها ورديفٌ في السّراء والضراء في جبهة واحدة لتحقيق التقدّم والنماء الشاملين ووضع حدّ للتدخلاتِ الاجنبيةِ وحمايةَ السيادة القومية.

يعرضُ الزميلان المهندس وسيم احمد الحسن والأستاذ أكرم العفيّف مبادرتين هامتين، فيهما قيمة هامة أن أهلَنا في الشام والعراق يفكّرون ويُنتجون ويُعطون رغم الحرب ورغم الحصار عليهم الذي ندعو لرفعه عنهم بلا تردّد.

ويناقش الزميلين الحسن والعفيف مناقشان أساسيان هما الدكتور دريد الشاكر العنزي من العراقَ والمفكرُ المستقبليّ الدكتورُ ميخائيل عوض من لبنان، قبل الانتقال إلى حوار مع الحضور الكريم يديرُه مديرُ مركز حرمون للأبحاث ومديرُ ندوة حرمون الثقافية الإعلامي الكاتب هاني الحلبي».

الحسن

وتسلم الكلام المهندس الحسن عارضاً لمبادرته بعنوان محور طرطوس بغداد متحدثاً ومعلقاً على عرض بوير بونت عن كوريدور التنمية الذي اقترحه ينطلق عابراً بيروت إلى طرطوس فحمص فالي دير الزور وبغداد وينحدر جنوبا الى البصرة. وتحدث عن خطة الحلقات البيضاء كجزء من استراتيجية تنمية الهلال الخصيب على امتداد دوله وغزارة موارده وتنوع تضاريسه وعبقرية مكانه.

العفيف

ثم تكلم الخبير التنموي اكرم العفيف مؤسس مبادرة المشاريع الأسرية السورية التنموية والمجموعات المتفرّعة عنها في سورية، محافظة حماة منطقة الغاب، عارضاً للأزمات التي

تواجهها القطاعات الإنتاجية في سورية، وبخاصة الزراعة، مشكلات موسم التفاح مثلاً، حيث كانت الأزمة وارتفاع تكاليف الموسم فتزيد عن أرباحه ما عرّض التفاح لخطر قلع الأشجار، ما أوجب البحث عن حلول للكساد والهدر والخسائر، فتم البحث بمنتجات من التفاح كدبس التفاح ومربى التفاح وعسل التفاح فضلاً عن كومبوت التفاح وخلّ التفاح والتفاح المجفف، ما أنقذ الموسم من القلع، وقياساً على هذا تمّ تعميم حلول تنموية مستدامة، في مواسم رعاية الغابات لتأمين حطب التدفئة، وكبس جفت الزيتون بديلا عنه، كذلك تصنيع آلات محلية غزيرة الإنتاج يمكن المواطن استرداد ثمنها خلال يومين وتأجيرها.

ثم تحدّث عن الاقتصاد الدائري، كدورة البقر مع المزارع الريفي حتى الروث يصبح مادة سمادية أساسية لا تتأثر بسوق ولا بسعر استيراد.

وتطرّق إلى اقتصاد الوفرة، بدلاً من اقتصاد القلة، والخوف من كساد الموسم، ما دامت القدرة متوفرة على اجتراح الحلول وابتكار منتجات بتنمية مستدامة.

مناقشة

تناول المناقشان الدكتور عوض والخبير العنزي مضمون المحاضرتين بإيجاز وتحليل موضوعي، وأبديا إعجابهما بمضمون المحاضرتين، وأشارا إلى الترابط بين الاقتصاد والتنمية والسياسة والحاجة إلى قرار سياسي منسجم بين دول الهلال الخصيب، وهذه الخطط لا فرصة تحقق لها قبل توفر عنصر السيادة القومية على الأرض وتكاملها منعاً للضغوط والتدخلات الأجنبية، التي تستهدفها فضلاً عن مشكلة الاحتلال الصهيوني لفلسطين التي تضع معظم فلسطين وجوارها امام واقع تنموي خاص.

الحلبي

وبعد المناقشَين عوض والعنزي تناول مدير مركز حرمون للأبحاث ومدير ندوة حرمون الثقافية هاني الحلبي الكلام شاكراً المحاضرين والمناقشين متحدثاً عن القدرات النفسية لإنسان بلاد الشام والرافدين وتوفر البيئة الممتازة للتنمية إذا تمّ علاج مشكلات الهوية والقرار السياسي والتشبيك الشامل بين الكيانات السياسية في خطة تنموية واحدة. وأية خطة شاملة لن تنجح ما لم يتمّ تحرير الأرض ووصل ما يسمّى الحدود التي رفعتها سايكس بيكو جداراً تغلق الفضاء بين الشعب الواحد وحالياً يتوضع الاحتلال العسكري الأميركي لـ»يؤبّد الحدود» وينهب الحقول والأهراء والنفوط...

وأعلن الحلبي عن مبادرة إنسانية عربية دولية لفكّ الحصار على الشعب اللبناني والسوري.

مداخلات وأسئلة

ثم أعطيت الفرصة للمحاضرين للتعقيب على المناقشة، وانتقل الكلام إلى الحضور الذين تقدّموا بأسئلة ومداخلات.

خلفيات عودة التلويح بمشاريع التقسيم والفدرلة

■ حسن حردان

وسط الأزمة السياسية التي تعصف بلبنان بشأن انتخاب رئيس جديد للجمهورية، لعدم قدرة أيّ فريق لوحده على انتخاب رئيس من جهة، ورفض الدعوات لحوار وطني للتوافق على ذلك من جهة ثانية... أعلن رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع أنّ حزبه سيلجأ إلى اتباع "خيارات أخرى تتعلق بإعادة النظر في أسس النظام في حال أصرّ حزب الله على انتخاب رئيس على ذوقه..."

وقال: "إنّ جميع الخيارات السياسية مطروحة أمامنا من أجل تحرير البلاد والعباد من سطوة حزب الله وحلفائه، أيّ محور الممانعة، الذي أوصلنا إلى أتون جهنم الذي نتخبّط به اليوم".

انّ هذا الكلام طرح جملة من التساؤلات حول أبعاده وسبل وإمكانية تحقيقه في الوقت نفسه...

أولاً... ماذا يقصد جعجع من انّ حزبه سيلجأ الى خيارات أخرى؟

إنّ جعجع يقول للبنانيين إنّ خيار الحوار للخروج من أزمة انتخاب رئيس للبلاد ليس وارداً لدى فريقه إطلاقاً، ما يعني انه يريد سدّ الأبواب أمام أيّ حلول للأزمة وتهيئة الأجواء لاعتماد واحد من خيارين:

1 - إما أن يتمّ الرضوخ لمطلبه بانتخاب رئيس ينسجم مع خياراته السياسية، أيّ رئيس معاد للمقاومة وتابع للسياسة الأميركية، وهو أمر غير ممكن، لأنّ موازين القوى لا تسمح بذلك...

2 - أو انه سيعود إلى التهديد باتباع خيار التقسيم والفدرلة.. ومثل هذا الخيار الذي بدأ جعجع يمهّد له، لا يمكن ان يصل اليه إلا عن طريقين:

الطريق الاول، إعادة النظر في تركيبة الدولة والدستور بما يكرّس صيغ التقسيم والفدرلة.. أيّ إحداث انقلاب على نظام حكم الطائف القائم على المناصفة والتوازن بين الطوائف، بما يجعله منسجماً مع طروحاته، وهذا أمر يحتاج بلوغه إلى أن يحصل جعجع بداية على تأييد أغلبية شعبية وسياسية مسيحية، قبل أن يسعى إلى نيل تأييد بعض الأطراف السياسية الإسلامية...

الطريق الثاني، استخدام القوة العسكرية لفرض هذا الخيار التقسيمي، وإعادة إحياء خطوط التماس ما يعني دفع البلاد إلى أتون حرب أهلية جديدة.. وما قد يشجع جعجع على سلوك مثل هذا الخيار، امتلاكه قوة عسكرية مجهزة ومدرّبة، تقدّر بـ15 ألف عنصر، كما تتحدث المعلومات، وعدم وجود قوة عسكرية أخرى معارضة له في المناطق الشرقية.. الأمر الذي من الممكن أن يراوده ويدفعه للعودة إلى استخدام هذه القوة ضدّ أيّ طرف مسيحي يعترض على طرحه التقسيمي.. وهي سياسة كان قد مارسها خلال الحرب الأهلية...

ثانياً، حول إمكانية تحقيق أحلام القوات في التقسيم والفدرلة..

لا شكّ، إذا ما كان الأمر يعود إلى رغبات وأحلام جعجع فإنه سيلجأ الى سلوك خيار التقسيم والفدرلة، لكن إذا ما أخذنا بالاعتبار تجربة الحرب الأهلية بين أعوام 1975 و 1990، والمعطيات القائمة في البلاد يمكن القول انّ مثل هذا الخيار غير ممكن، بسبب العوامل التالية:

العامل الأول، عدم وجود أغلبية شعبية تؤيد خيار العودة إلى الحرب الأهلية، خاصة أنّ تجربة الحرب المدمّرة ومراراتها لا تزال حاضرة في أذهان اللبنانيين، في حين أنّ خيار التقسيم والفدرلة فشلت القوات في فرضه خلال الحرب عندما كانت في أوج سيطرتها وهيمنتها..

العامل الثاني، معارضة الجيش اللبناني بقوة للعودة إلى الحرب الأهلية، لأنه عانى من الانقسام وانعكاسات الحرب عليه، ودفع ثمناً كبيراً نتيجة ذلك...

العامل الثالث، عدم توافر التأييد الخارجي الذي يحرّض على سلوك مثل هذا الخيار، وهو من الشروط الأساسية التي أسهمت في اندلاع شرارة الحرب الأهلية عام 75.. فالحرب تحتاج الى دعم وتمويل، في وقت لا تزال تعاني فيه دول العالم في الإقليم والعالم من الأزمات نتيجة الحروب المستمرة.. ولديها أولويات أهمّ من لبنان، فيما واشنطن التي تقف وراء تسعير نار أزماته من خلال الحصار الاقتصادي والمالي، تدرك انّ موازين القوى في لبنان لا تصبّ في مصلحة الفريق الموالي لها، خاصة بعد إخفاقها في محاولة محاصرة المقاومة والنيل من بيئتها الشعبية، بهدف نزع سلاحها، وإحداث الانقلاب السياسي، ولهذا فإنّ واشنطن تخاف من ان يؤدّي الذهاب إلى دعم خيار تفجير حرب أهلية في لبنان إلى نتائج عكسية تقود إلى خسارتها نفوذها في لبنان...

العامل الرابع، قوة المقاومة التي هزمت الجيش "الاسرائيلي"، وتكاملها مع الجيش اللبناني، واستنادها إلى تأييد شعبي واسع، يشكل عامل حماية للسلم الأهلي في مواجهة مشاريع العودة للحرب الأهلية والتقسيم والفدرلة...

ثالثاً، انّ لجوء القوات إلى إعادة طرح مشاريعها السياسية القديمة، والتي أثبتت التجربة عقمها وفشلها، يؤكد أنها تتعارض بشكل سافر مع مصلحة اللبنانيين في السعي للخروج من الأزمة، وحفظ سلمهم الأهلي، والتمسك بمقاومتهم التي تحمي أمنهم واستقرارهم في مواجهة التهديدات والأطماع الصهيونية، من خلال معادلتها الذهبية "الجيش والشعب والمقاومة"،

ويدلل على مأزق القوات النابع من عجزها عن تشكيل أغلبية مؤيدة لخياراتها المتطرفة التي تصبّ في خدمة مشاريع واشنطن والعدو الصهيوني من جهة، ويكشف انّ القوات لم تتخلّ عن رهاناتها في محاولة إعادة البلاد إلى الحرب الأهلية وإحياء مشاريع التقسيم من جهة اخرى، الأمر الذي يؤشر إلى مدى خطورة طروحاتها، والحاجة إلى تنبّه جميع الأطراف والقوى السياسية للتصدّي لها، وقطع الطريق عليها، وذلك من خلال تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الذاتية، والابتعاد عن الخطاب الطائفي، وبالتالي الاتجاه نحو الحوار الوطني للاتفاق على انتخاب رئيس للبلاد يلتزم الخيارات والثوابت الوطنية في إطار خطة إنقاذية تخرج اللبنانيين من أزماتهم الاقتصادية والمالية والخدماتية والمعيشية، وتضع حداً لمحاولات العبث بسلمهم الأهلي ووحدتهم الوطنية.. ذلك أنه لا يكفي الركون إلى العوامل المذكورة آنفاً للحيلولة دون إعادة إحياء مشاريع الحرب والتقسيم...

البناء
السنة الرابعة عشرة / الاثنين / 23 كانون الثاني 2023
Fourteenth year /Monday / 23 January 2023

طهران: واشنطن تغيّر لهجتها... (تتمة ص1)

وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب الحاج وفيق صفا، لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط في كليمنصو الأسبوع الفائت، يزور خليل وصفا رئيس التيّار الوطني الحر النائب جبران باسيل عند الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم في المقرّ العام لـ «التيّار» في ميرنا الشالوحي. ومن المنتظر أن يشهد اللقاء البحث في آخر المستجدات السياسية ليبنى على الشيء مقتضاه. وسيكون اللقاء مناسبة لحزب الله للمحاولة الأخيرة مع باسيل بالسير في التوافق على رئيس تيار المردة سليمان فرنجية..

وأكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب حسن فضل الله أننا «نعمل على البحث عن الحلول للأزمات الداخلية، وفي طليعتها ملء الشغور الرئاسي بشخصية تحمل مواصفات قادرة على توفير عوامل الإنقاذ للبلد، وهذا يحتاج إلى توافقات. فالتوازنات الحالية بما فيها تركيبة المجلس النيابي، لا تسمح لأي فريق بالإتيان برئيس للجمهورية، والطريق المتاح هو الحوار والتوافق، ونحن نتعاطى مع الاستحقاق بأعلى درجات المسؤولية الوطنية، بعيداً عن الاستعراض والشعبوية، لأن المهم القيام بالخطوات التي تساعد في الوصول إلى انتخاب الرئيس، لإعادة الانتظام إلى المؤسسات الدستورية، والبدء بالعمل الجاد للخروج من الانهيار».

وقال البطريرك الماروني الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي هذه الحكومة هي مستقيلة ومهمتها تصريف الأعمال. ومن واجبها التفاهم حول تفسير تصريف الأعمال لئلا تخلق إشكاليات نحن بغنى عنها. إن عملها محصور بالمحافظة على الحد الأدنى من تسيير شؤون المواطنين الضاغطة ومنع سقوط الدولة نهائياً، خصوصاً أن مهزلة جلسات انتخاب رئيس للجمهورية لاتزال مستمرة، وقرار عقدها وفقاً للدستور مسلوب. وقال الراعي ليس خوفنا أن تتغير هوية رئيس الجمهورية المارونية وطائفته، بل أن تتغير سياسته ومبادئه ويلتحق بسياسات ومحاور ودول تجاهد ليل نهار للسيطرة على البلاد وتحويله إقليماً من أقاليمها. لكن هذا الأمر مستحيل، لأن قرار التصدي لتغيير هوية الرئيس وكيان لبنان مأخوذ سلفاً مهما كانت التضحيات.

وفيما تأكد أن لا جلسة لانتخاب رئيس هذا الخميس طالما أن رئيس مجلس النواب نبيه بري، لن يوجه الدعوة إلى جلسة لانتخاب رئيس هذا الأسبوع، يعقد الحزب التقدمي الاشتراكي اليوم مؤتمراً صحافياً في مقره في وطى المصيطبة، حيث يتناول خلاله الاستحقاق الرئاسي، إذ يتجه اللقاء الديمقراطي الى تعليق مشاركته في جلسات انتخاب الرئيس إذا بقيت الأمور على حالها من رفض الحوار والتشاور من أجل إنهاء الازمة، كما سيتطرق الى أهمية الحوارات الداخلية، والى ضرورة معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية وإيجاد حلول للقطاع التربوي، وسط اعلان موظفي وزارة التربية والتعليم العالي الاستمرار بالإضراب لغاية ٢٧ كانون الثاني الحالي.

في المقابل، يستمرّ الاعتصام الذي تنفذه مجموعة من النواب التغييريين لا سيما النائبين ملحم خلف ونجاة صليبا داخل القاعة العامة لمجلس النواب، بهدف الضغط من أجل الوصول إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية مع تكثيف دعواتهم للبنانيين لمؤازرتهم من الخارج لتنظيم اعتصامات أمام المجلس النيابي وفي المناطق. وبحسب نواب من قوى التغيير فإن المجلس سيتحوّل إلى مسكن دائم، حيث يعمل النواب على تنظيم حياتهم داخل القاعة العامة رغم عدم وجود كهرباء.

وفي الشأن الحكومي، استأنف الرئيس نجيب ميقاتي مشاوراته بشأن المرحلة المقبلة وعقد جلسة جديدة لمجلس الوزراء. ومن المقرّر أن يشهد السراي الحكومي الأسبوع الطالع سلسلة اجتماعات للجان الوزارية، تمهيداً لجلسة لمجلس الوزراء سيدعو إليها الرئيس ميقاتي لاستكمال جدول أعمال الجلسة السابقة فضلاً عن بنود تتصل بالقطاع التربوي والجامعة اللبنانية وبالشأن الصحي.

ولليوم الرابع على التوالي، تستمر قوات العدو الإسرائيلي بتحريك آليات لتنفيذ أشغال هندسية عند الحدود الجنوبية، وتحديداً في وادي هونين، مقابل قريتي مركبا والعديسة. ومنذ صباح أمس استحضرت قوات العدو آليات جديدة لاستكمال الأعمال، حيث أقدمت جرافات تابعة للجيش الاسرائيلي على تجاوز بوابة السياج التقني في وادي هونين، لتنفيذ أشغال هندسية من دون أن تخرق الخط الأزرق.

في المقابل، نفذ الجيش اللبناني انتشاراً واسعاً في تلك المنطقة، وعلى طول الخط الأزرق، لمنع الإسرائيليين من القيام بأي عملية اختراق للخط الأزرق.

التعليق السياسي

الغرب عنصري حتى النخاع الشوكي

– يُكثر الذي يروّجون للنموذج الغربي الحديث عن التفوق الحضاري الذي مثلته الليبرالية في حياة المجتمعات الغربية، ويقدمون النظام الديمقراطي الغربي بصفته أفضل نماذج احترام التعدد، بينما تتكاثر الأمثلة المعاكسة، على كيفية عمل المؤسسة القانونية الغربية التي تحرس النموذج.

– في قضية المفكر روجيه غارودي والحكم عليه بالسجن لمناقشته التاريخية لنظرية المحرقة اليهودية، قرّرت المؤسسة القانونية للديمقراطية الغربية أن حدود المنطق تقف عند مناقشة نظرية كتبها بشر اسمها المحرقة، وأن أي مناقشة لهذه النظرية مساس بالذات الإلهية لليبرالية والديمقراطية.

– في كل القضايا التي تطال التطاول على الإسلام ورموزه ومقدساته، تقف المؤسسة القانونية للديمقراطية والليبرالية لتقول إن هذا التطاول حتى عندما يبلغ أدنى مستويات السلوك، مثل إحراق نسخ من القرآن الكريم، الذي يشكل الكتاب المقدس لملياري إنسان في العالم، وهو عمل استفزازي عدواني لا نقاش أو حوار فيه، تخرج المؤسسة القانونية الحارسة للنظام الليبرالي والديمقراطي لتقول إن هذا الفعل الشنيع مشمول بحرية التعبير.

– الأمر ليس بأن ندين الفعل الكريه، بل في أن نطرح علامة سؤال كبرى حول جدارة هذا النظام بالنقاش بصفته مرتبة عليا من تنظيم الحياة البشرية على أساس قواعد الحقوق المتساوية.

لا يخطئ من ينظر لما يجري كتعبير عن النظام العنصري الحاكم في العقل الغربي من جهة، واستعادة لثقافة الحروب الصليبية التي كانت تتعامل مع الإسلام كعدو للغرب، وتزعم الدفاع عن الثقافة المسيحية والمقدسات المسيحية، مع فارق أنها مكرّسة اليوم للدفاع عن "إسرائيل".

نتنياهو بين حزب الشركات... (تتمة ص1)

– التزام نتنياهو بقرار المحكمة بتنحية درعي لا تشكل نهاية المطاف، ولا إعلان الهزيمة أمام القضاء ومجتمع الأعمال، فنتنياهو ملتزم بإعادة درعي بطرق قانونية كما قال، أي بتعديل الأطر القانونية التي تمنح المحكمة العليا صلاحيات ملزمة للحكومة والكنيست، ولا يبدو بالمقابل ان العلمانيين ونادي رجال الأعمال وتشكيلات الطبقة الوسطى ومجتمع التكنولوجيا والهيئات الحقوقية، يفكرون بالاستسلام، لأنهم يعتبرون خسارة المعركة تسليماً بتحول الكيان الى مكان لا يصلح للعيش، وبديلهم الوحيد المتاح هو الهجرة، ولا يخفي هذا الحلف الاجتماعي الثقافي احتضانه للقوى السياسية المناوئة للأغلبية الحاكمة بقيادة نتنياهو، كما لا يخفي عزمه الاستقواء بدعم غربي، محوره يهود الخارج ومنظماتهم، والدعم المفترض من الادارة الأميركية وعدد من الحكومات الأوروبية.

– حكومة نتنياهو التي تسيطر على الكنيست بأغلبية ضئيلة تحاول تغيير هيكلية الكيان القانونية بسرعة، ومعها تغيير قواعد الاشتباك مع الفلسطينيين، وعندما تنفجر واحدة من هاتين الجبهتين وتبلغ نقطة اللاعودة، سوف يدخل الكيان أشد لحظات تاريخه حرجاً. فالجبهة الصهيونية المنقسمة إلى رؤيتين لا بد أن تنتصر إحداهما، يواجه تحولات تاريخية؛ فإذا انتصرت جبهة نتنياهو سوف يدخل الكيان مرحلة الضمور الاقتصادي والسكاني والتراجع السياسي، يواجه مقاومة فلسطينية تدعمها انتفاضة شعبية بأقل من نصف الحيوية التي كان يمتلكها الكيان في المواجهات الأقل حدة أواخر الثمانينيات مع انتفاضة الحجارة، ومطلع الألفية مع انتفاضة الأقصى؛ وان هزم نتنياهو سوف يفقد الكيان الحيوية الوحيدة المتبقية لوهم القدرة على مواجهة المقاومة والانتفاضة، وهي حيوية الاستيطان والتطرف، الأقرب للتوحش.

– اذا انفجرت المواجهة بين حكومة نتنياهو والمقاومة الفلسطينية ومن خلفها الانتفاضة الشعبية، فيما الصراع لا يزال مفتوحاً داخل الكيان، بين جبهة نتنياهو ومناوئيه، ستكون الجبهة الداخلية للكيان ممزقة فيما جبهته الخارجية مشتعلة، وهي ليست مشتعلة على الحدود بل في قلب الضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة عام 1948، ما سوف يعني في لحظة الذروة عندنا تدخل غزة وربما المقاومة في المنطقة على خط الاشتباك، إذا تعرّض المسجد الأقصى خصوصاً للخطر، فإن الكيان سيواجه اشد معاركه خطراً وهو في أضعف حالاته.

– الأصل أن ما نشهده داخل الكيان ليس الا تعبيراً عن التراجع التاريخي الناتج عن عجز المؤسسة العسكرية عن خوض حرب، وعجز المؤسسة السياسية عن دفع تكلفة تسوية، والانسداد الاستراتيجي هو الذي ينتج التفكك، كما يفتح الباب لمأزق الوجود.

سلطات الاحتلال نقلت 70 أسيراً من سجن رامون

هاجم مستوطنون صهاينة، أمس، حيّ آل سمرين في القدس المحتلة وهدّدوا الأهالي بالطرد بعد الاعتداء عليهم.

في المقابل، تصدّى شبّان فلسطينيون لاعتداءات قوات الاحتلال "الإسرائيلي" في بلدة عزون شرق قلقيلية، تزامناً مع استُهدف حاجز مستوطنة "شافي شمرون" شمال غرب نابلس بالرصاص.

كذلك، اندلعت مواجهات في بلدة الخضر جنوب بيت لحم بين فلسطينيين وقوات الاحتلال.

يُذكر أنّ المواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مناطق الضفة الغربية والقدس المحتلة تواصلت خلال الساعات الماضية.

إلى ذلك، أفاد مكتب إعلام الأسرى بأنّ إدارة سجون الاحتلال "الإسرائيلي" نقلت 70 أسيراً من سجن رامون إلى سجن جلبوع.

وفي السياق، رأت وزارة الأسرى والمحررين في غزة أنّ الخطوة "الإسرائيلية" تعد محاولة لفرض مزيد من السيطرة على قرارات الحركة الأسيرة، موضحة أنّ وتيرتها ارتفعت بشكل أكبر منذ تولي بن غفير وزارة الأمن القومي في حكومة الاحتلال.

من جهتها، اعتبرت جمعية واعد للأسرى أنّ التنقلات التي ستشمل حوالي 2000 أسير خلال شهر، تأتي ضمن مخطط بن غفير، داعية اللجنة الدولية للصليب الأحمر إلى التدخل بما يضمن عدم تعريض الأسرى للخطر.

نتنياهو يقيل درعي من وزارتي الداخلية والصحة في حكومته

بادر رئيس حكومة الاحتلال "الإسرائيلي" بنيامين نتنياهو، أمس، إلى إقالة رئيس حزب "شاس" أريه درعي، من منصبه كوزير للصحة والداخلية، وذلك بعد عدّة أيام من قرار ما تُسمّى بالمحكمة العليا.

وبحسب وسائل إعلام "إسرائيلية"، فقد تلا نتنياهو بياناً خلال اجتماع حكومته موجّهاً الحديث إلى درعي، قائلاً: "يؤسفني إعلان أننا مضطرون لإقالتك من منصبك كوزير في الحكومة، إذ قررت المحكمة العليا ذلك خلال جلستها بتاريخ 18 كانون الثاني/ يناير "2023.

وتابع نتنياهو، في حديثه إلى درعي: "يتعيّن عليّ إقالتك من منصبك كوزير للداخلية والصحة"، واصفاً القرار بأنّه "يتجاهل إرادة الشعب".

وجاء قرار نتنياهو خلال الجلسة الأسبوعية لحكومة الاحتلال، تنفيذاً لقرار المحكمة العليا التابعة للاحتلال التي قرّرت في أعلى هيئة قضائية لها أنّ درعي ليس أهلاً لتولي حقيبة وزارية، وذلك بسبب إدانته مرتين بتهم جنائية وتهرّب ضريبي.

من جهته، علق درعي على قرار إقالته من منصبه، مؤكداً أنّه سيستمر في قيادة حزب "شاس".

وأوضح درعي أنه "لن يتقاعد سياسياً"، مضيفاً أنه سيمثل الشريحة التي صوّتت له خلال الانتخابات التشريعية الأخيرة.

قوات التحالف السعودي تجدّد قصفها المناطق الحدودية اليمنية

جدّدت قوات التحالف السعودي، أمس، قصفها المدفعي على المناطق الحدودية اليمنية، مركزة قصفها على مديرية شدا الحدودية غربي محافظة صعدة شمال اليمن، رغم عودة الآمال بإمكانية إحياء الهدنة في الآونة الأخيرة.

وأسفر القصف المدفعي السعودي عن استشهاد مدنيين اثنين.

ويأتي القصف السعودي بعد قصف مشابه في الـ 13 من الشهر الجاري، على منطقة الرَّقْو في مديرية مُنَبِّه الحدودية غربي محافظة صعدة شمال اليمن.

كما يأتي بعد مرور أيام قليلة على تصريحات لوزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، أكد فيها أنّ بلاده تحتاج إلى إيجاد سبيل لإعادة الهدنة في اليمن، والعمل على تحويلها إلى وقفٍ دائم لإطلاق النار.

يُذكَر أنّ صنعاء أعلنت، في شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، وصول مفاوضات تمديد الهدنة الأممية في اليمن إلى طريق مسدود، بعد رفض السعودية دفع رواتب الموظفين العموميين من عائدات النفط والغاز اليمني، ووقف الحرب ورفع الحصار عن البلاد.

واستمرّت الهدنة في اليمن 6 أشهر، منذ مطلع نيسان/ أبريل الماضي، وانتهت في 2 تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، من دون التوصل إلى اتفاق على تجديدها.

تعادل الأنصار والنجمة لمصلحة العهد والساحل
فوز الصفاء على السلام أشعل الأجواء في زغرتا!

تعادل فريق الأنصار والنجمة بنتيجة (1–1)، أمس الأحد على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونيه، ضمن منافسات الجولة الثالثة من سداسية الأندية الأوائل لدوري الدرجة الأولى اللبناني لكرة القدم. وبذلك، رفع الأنصار رصيده إلى 21 نقطة، ليبقى متصدّراً ترتيب البطولة، بينما رفع النجمة رصيده إلى 17 نقطة. افتتح الأنصار التسجيل في الدقيقة 18، عبر الحاج مالك تال، بعد تمريرة بينية من حسن معتوق، أكملها الأول بتسديدة أرضية إلى يسار علي السبع. وأهدر جيفينيو فرصة تسجيل هدف التعادل، في الدقيقة 23، إثر تمريرة من خليل بدر سدّدها جيفينيو فوق مرمى الحارس اليقظ هادي كنج. وعادل النجمة النتيجة في الدقيقة 26، عقب ركلة ركنية نفذها خليل بدر، ووصلت إلى قاسم الزين الذي سدّدها مباشرة في الشباك. ومع انطلاق الشوط الثاني، تبادل الغريمان السيطرة على المجريات وكاد حسن معتوق أن يسجّل هدفاً ثانياً، لولا تدخّل سعيد عواضة في اللحظات الأخيرة. ثمّ حاول مالك تال إحراز هدف ثان في الدقيقة 78، لكنه كان متسللاً بحسب الحكم المساعد الثاني، لتنتهي المباراة بالتعادل (1–1).

وكان العهد، المستفيد من تعادل "الغريمين" قد حقق فوزاً كبيراً على حساب البرج بنتيجة (5–1) على ملعب جونيه أيضاً، فرفع رصيده إلى 19 نقطة، في حين تجمد رصيد البرج عند 16 نقطة. وشهد اللقاء بداية قوية من العهد، حيث استطاع مهاجمه لي أوروين تسجيل الهدف الأول في الدقيقة 9 من ركلة حرة مباشرة، بعده أضاف مدافع البرج ريتشارد بافور الهدف الثاني للعهد عن طريق الخطأ في مرمى فريقه في الدقيقة 15، بعدها عزز لي أوروين النتيجة لمصلحة العهد في الدقيقة 17 بتسديدة قوية سكنت الشباك، ليسجل خالد تكجي هدف تقليص الفارق للبرجيين في الدقيقة 45+1. ومع انطلاق الشوط الثاني، سجل محمد حيدر هدفاً رابعاً للعهد من علامة الجزاء بعد عرقلة علي الحاج. واختتم عيسى يعقوبو مهرجان العهد التهديفي في الدقيقة 89 مستغلاً كرة عرضية من محمود سبليني.

وضمن سداسية الأوائل أيضاً، وعلى ملعب العهد، حقق شباب الساحل فوزاً منعشاً لبقائه ضمن دائرة المنافسين على لقب البطولة، وذلك على حساب الشباب الغازية (2–1)، ليرفع رصيده إلى 17 نقطة، بينما تجمّد رصيد الشباب الغازية عند 6 نقاط، في آخر ترتيب الستة. وشهدت المباراة تفوّق الغازية في الدقائق الأولى، حيث افتتح التسجيل عبر حيدر أبو زيد في الدقيقة 7. ليعادل زين فران لشباب الساحل في الدقيقة 37، إثر تسديدة قوية سكنت شباك أحمد دياب. وجاء الهدف الثاني لشباب الساحل سريعاً، في الدقيقة 38، عبر فضل عنتر. ومع انطلاق الشوط الثاني، حاول الشباب الغازية العودة إلى أجواء اللقاء، لكنه اصطدم باستبسال دفاعات شباب الساحل، الذي نجح في حسم المباراة لمصلحته.

وبالانتقال إلى سداسيّة الأواخر، فقد تابع نادي طرابلس سلسلة نتائجه المميزة بفوزه على ضيفه التضامن صور بنتيجة 3–2 على ملعب طرابلس البلدي، وذلك ضمن الجولة الثالثة لسداسية الأواخر، في دوري الدرجة الأولى اللبناني، ليرفع رصيده إلى 12 نقطة في صدارة السداسية، في حين تراجع التضامن صور إلى المركز الثاني برصيد 11 نقطة. وشهدت المباراة بداية قوية من طرابلس بعد هدف أول سجله محمد قرحاني في الدقيقة 13، وأضاف الفريق نفسه الهدف الثاني عبر سليمان أبو الزمع في الدقيقة 38. وقبل الدخول إلى غرف الملابس قلص التضامن صور النتيجة في الدقيقة 45+5 عبر لاعبه علي خروبي. ومع انطلاق الشوط الثاني سجل عبيدة الحلبي هدف توسيع الفارق (الثالث) لصالح طرابلس في الدقيقة 53.

وعاد التضامن صور وسجل هدفه الثاني عبر مهاجمه عدنان ملحم في الدقيقة 75.

وفي مباراة عاصفة، شهدت اعتراضات على قرارات الحكم علي رضا، تغلب الصفاء على مضيفه السلام زغرتا بنتيجة (1–0) في ملعب المرداشية في زغرتا، ليرفع رصيده إلى 8 نقاط، في حين تجمّد رصيد السلام عند 4 نقاط متذيّلاً ترتيب السداسية. وخلال الشوط الأول أهدر مهاجم الصفاء درامي ديالو عدة فرص سانحة للتسجيل، ومع انطلاق الشوط الثاني عزز مدرب الصفاء موسى حجيج خط هجومه في ضوء لجوء السلام إلى تفعيل دفاعاتهم، واستطاع نجم الصفاء ديالو كسر مصيدة التسلل والتسجيل على يسار الحارس أنطوان الدويهي في الدقيقة 83.

ثمّ سجل السلاميون هدف التعادل في الدقيقة الأخيرة لكن الحكم احتسب "فاولاً" على أحد لاعبيه ممن أعاقوا حركة الحارس ربيع الكاخي. ومن ارتدادات التحكيم انتفضت الجماهير الزغرتاوية ما دفع بالقوى الأمنية إلى مواكبة الحكام بعد تحريرهم من سجنهم الاضطراري في غرفة تبديل الملابس لأكثر من ساعة، وفي هذا السياق تمّ اللجوء إلى رمي قنابل دخانية لتفريق الجمهور الغاضب وإبعاده.

من جهته، حقق الحكمة فوزاً صعباً على حساب الإخاء الأهلي عاليه، بنتيجة 1–0، على ملعب أمين عبد النور في بحمدون، ليرفع رصيده إلى 10 نقاط في المركز الثالث، في حين تجمّد رصيد الإخاء عند 7 نقاط. سجّل للأخضر هدف النقاط الثلاث مهاجمه النشط علي حوراني (د75)، الذي سدد كرة قوية من خارج المنطقة ارتطمت بالعارضة وسكنت شباك الإخاء. وحاول الإخاء التعادل في باقي دقائق المباراة، وسط استبسال من دفاعات الحكمة، لتبقى النتيجة على حالها.

تعادل بطعم الخسارة بين ليفربول وتشيلسي

ساد التعادل السلبي مباراة القمة ضمن منافسات الجولة 21 من الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، بين فريق ليفربول وضيفه تشيلسي، التي جمعتهما على ملعب «أنفيلد». شهدت بداية اللقاء تسجيل الألماني كاي هافيرتز تسجيل هدف، لكن الحكم ألغاه بداعي التسلل، بعد العودة إلى تقنية الفيديو «VAR»، وبعد ذلك لم يتمكن أي من الفريقين في هز شباك الآخر على مدار الشوطين، ليخرجا بتعادل بطعم الهزيمة بالنسبة للطرفين.

وهذا التعادل، هو الخامس على التوالي بين الفريقين في مختلف المسابقات. واكتفى كل من الفريقين ليفربول وتشيلسي بنقطة وحيدة ويحتلان المركزين التاسع والعاشر على جدول ترتيب الدوري "البريمير ليغ" برصيد 29 نقطة لكل منهما على الترتيب.

ووفقاً لموقع "ترانسفير ماركت" لإحصائيات كرة القدم، فإن ليفربول يتفوق على تشيلسي في تاريخ مواجهات الدوري الإنجليزي منذ موسم (1992–1993)، حيث التقى «الريدز» والبلوز» في 61 مباراة حتى الآن، ضمن الدوري الإنكليزي الممتاز، فحقق ليفربول الانتصار خلالها في 23 لقاء مقابل 21 فوزاً لتشيلسي، بينما ساد التعادل في 17 مباراة.

كهربا وشريف يصعقان الزمالك بـ «ثلاثية»

ألحق نادي الأهلي هزيمة ساحقة بغريمه التقليدي الزمالك في عقر داره (3–0) في المباراة التي جمعتهما في ختام منافسات الجولة 14 من الدوري المصري الممتاز لكرة القدم. وهزّ المهاجم الأهلاوي محمود كهربا شباك الزمالك بحلول الدقيقة 61، ومن ثم تكفّل زميله المهاجم محمد شريف بتسجيل الهدفين الآخرين في الدقيقتين (75 و90) من زمن اللقاء الذي أقيم على استاد القاهرة. وبذلك، رفع فريق الأهلي رصيده بعد هذا الفوز الثمين إلى 34 نقطة، في صدارة جدول ترتيب الدوري. بينما تجمّد رصيد نادي الزمالك عند 26 نقطة وتراجع إلى المركز الرابع على سلم الترتيب.

روبليف يواصل مشواره في «أستراليا المفتوحة»

تأهّل الروسي أندريه روبليف إلى الدور الرابع من بطولة أستراليا المفتوحة للتنس، أولى البطولات الأربع الكبرى المقامة على الملاعب الصلبة، والبالغ مجموع جوائزها نحو 52 مليون دولار. وجاء صعود روبليف على حساب البريطاني، دانيال إيفانز، إثر فوزه عليه بثلاث مجموعات من دون رد، تفاصيلها كالتالي: (6–4) و(6–2) و(6–3) في المباراة التي جرت بينهما مؤخراً، واستغرقت ساعتين و9 دقائق. وهكذا، سيكون أندريه روبليف (25 عاماً) على موعد في الدور الرابع مع الدنماركي هولغر رون، الذي تغلّب بدوره على الفرنسي أوغو هومبيرت، بثلاث مجموعات متتالية، بواقع: (6–4) و(6–2) و(7–6).

فرانكفورت وصيفاً للبايرن بفوزه على شالكه

إنتزع أينتراخت فرانكفورت بفارق الأهداف المركز الثاني من فرايبورغ عقب فوز الأول على ضيفه متذيل الترتيب شالكه بنتيجة 3– صفر، فيما تعرّض الثاني لخسارة مذلّة أمام مضيفه فولفسبورغ صفر6–، ضمن منافسات المرحلة السادسة عشرة من الدوري الألماني لكرة القدم.

وبذلك، رفع فرانكفورت رصيده إلى 30 نقطة في المركز الثاني بفارق الأهداف عن أونيون برلين الفائز على هوفنهايم 3–1 أيضاً، فيما تراجع فرايبورغ للمركز الثالث، ليتأخر الثلاثي بفارق 5 نقاط عن بايرن ميونيخ المتصدّر والمتعثر أمام لايبزيغ 1–1 في افتتاح المرحلة مع عودة المنافسات بعد التوقف بسبب مونديال قطر2022.

الجزائر وموزامبيق إلى الدور ربع النهائي لبطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين (شان)

فاز المنتخب الجزائري على نظيره الموزامبيقي بهدف دون ردّ ليختتم دور المجموعات من بطولة أمم أفريقيا للاعبين المحليين 2022 بالعلامة الكاملة. وفي التفاصيل، تغلّبت الجزائر المضيفة على موزامبيق في المرحلة الثالثة من مباريات المجموعة الأولى ضمن منافسات "الشان" بهدف من توقيع حسين دهيري (7). ورفع منتخب "الخضر" الذي ضمن العبور إلى ربع النهائي منذ المرحلة الماضية رصيده إلى 9 نقاط. في الجهة المقابلة، تأهلت موزامبيق رغم الخسارة إلى ربع النهائي برصيد 4 نقاط في المركز الثاني مستفيدة من خسارة إثيوبيا أمام ليبيا.

هذا، وتغلّب المنتخب الليبي على نظيره الإثيوبي بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد، وسجّل لمنتخب "فرسان المتوسّط" كل من علي عرقوب (44) وعبد العاطي عباسي (50) وأنيس سلتو (78). في المقابل وقع غاتوش بانوم هدف الخاسر الوحيد (39 من ركلة جزاء). وبذلك، رفعت ليبيا رصيدها إلى 3 نقاط في المركز الثالث بينما تجمّد رصيد إثيوبيا عند نقطة يتيمة في المرتبة الرابعة الأخيرة.

بعدما أخذ رونالدو مكانه في النصر بشكتاش يعلن استعادة الكاميروني أبو بكر

أعلن نادي بشكتاش التركي، عودة مهاجمه السابق، الكاميروني فينسنت أبوبكر، إلى صفوفه من جديد قادماً من نادي النصر السعودي، دون الكشف عن تفاصيل الصفقة ومدة العقد. وقال بشكتاش عن تعاقده مع أبوبكر ليخوض فترة ثالثة مع بشكتاش، عقب فسخ عقده مع نادي النصر لإفساح المجال أمام قيام الفريق السعودي بتسجيل نجمه البرتغالي الجديد كريستيانو رونالدو. واحتفى بشكتاش بعودة مهاجمه أبو بكر بطريقة مبتكرة من خلال مقاطع فيديو. واستعرض الفيديو الخطوات التي أحاطت بالصفقة، بداية من انتقال مهاجمه الهولندي فاوت فيخورست إلى صفوف مانشستر يونايتد لتعويض رحيل رونالدو إلى النصر السعودي، ليرحل أبوبكر بالتبعية إلى بشكتاش لسد الفراغ الذي سيتركه فيخورست. وعلق النادي التركي على الفيديو بالقول: "تتبدل السنوات والطرق والملابس، لكن لا يمكن أن يتبدل الحب، الحب الأعمى.. مرحباً بك فينسنت أبوبكر في بيتك". يذكر أن فينسنت أبوبكر (30 عاما) لعب في صفوف بشكتاش للمرة الأولى في موسم (2020–2021) وأحرز معه 15 هدفاً في 26 مباراة، كما لعب له معارا في موسم (2016–2017) وسجل 12 هدفاً في 27 مباراة، قبل أن يعود إليه مجدداً.

البناء

يومية سياسية قومية اجتماعية

الاثنين 23 كانون الثاني 2023
Monday 23 January 2023

دردشة صباحية

العقيدة القومية الاجتماعية

◆ يكتبها الياس عشّي

العقيدة القومية الاجتماعية، بالإضافة إلى دستوريتها، هي عقيدة مناقبية؛ للأخلاق فيها دور، كما للفنّ، كما للإبداع. ولا تقتصر شرعيتها على الدور السياسي، بل قد يكون الدور السياسي آخرَ اهتماماتها!

وهي عقيدة تتجاوز الفرد إلى المجتمع، ولكنّ الفرد يبقى نقطة الدائرة طالما يؤمن بقضية تساوي وجوده. من هنا استطاع الحزب أن يقفز فوق الحواجز الكيانية الضيقة والطائفية البغيضة، ويدعو إلى أمّة متكاملة في الحدود، والتاريخ، والحضارة، لو تمّ تحقيقها، لصارت أمّتنا السورية من الأمم الكبرى، ولما رأينا العربدة الصهيونية والأميركية في فلسطين والعراق ولبنان وسورية، ولما تجرّأ الأقزام على إعلان نواياهم في تقسيم المقسّم.

الذاكرة المعاصرة لشخصيات من عكا والناصرة

■ حمزة البشتاوي*

في مدن ما زالت على أهبة الفجر ركن خاص في الوجدان والذاكرة، تبرز فيه صورة المدينة وأبطالها كمصدر إلهام للإبداع والحنين للوطن.

وفي خضمّ حالة العشق تصبح المدينة وأبطالها حالة واحدة من ناحية الفكرة والملامح والصفات وبعشق متبادل ولدت في مدينتي عكا والناصرة شخصيات سياسية وثقافية وفنية أحدثت أثراً كبيراً في الحياة العامة والقضايا الكبرى التي يحملها الإنسان الفلسطيني منذ نكبة العام 1948.

وقد ارتبط تاريخ تلك الشخصيات بتاريخ الشعب وتاريخ الإشتباك مع الاحتلال من أجل استعادة الحقوق والدفاع عن الرواية الفلسطينية بمواجهة روايات التضليل والتزييف ومحاولات التصفية والإلغاء.

وفي إشارة لبعض الأسماء التي أضاءت بحضورها شموعاً في عتمة النكبة وما تلاها من آثار حالكة، برزت في مدينة الناصرة عروس الجليل التي حظيت بعد النكبة بلقب عاصمة الفلسطينيين بالداخل، أسماء مثل الشاعر والكاتب والسياسي توفيق زياد صاحب قصيدة "أناديكم وأشدّ على أياديكم"، والإعلامية والشاعرة أسماء طوبى التي سُميت بقافية الناصرة وصوت القدس، وخالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني لخمس دورات متتالية، والدكتور طلال ناجي الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة والذي يُعتبر من مؤسّسي الثورة الفلسطينية المعاصرة التي انطلقت عام 1965، وأيضاً الفنانون ميشيل خليفي وريم بنا ودلال ابو آمنة.

ومن مدينة عكا التي تمسك الحكاية بأناملها وتقاوم محاولات السطو والتزوير للهوية والتاريخ، برزت أسماء ما زال لها حضورها المشعّ في الذاكرة الجماعية وعلى رملها الحار كقصة حب وكفاح.

ومن تلك الأسماء الأديبة سميرة عزام رائدة القصة القصيرة بجدارة وإبداع، وغسان كنفاني الروائي والقاص والصحافي والمناضل وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية والناطق الرسمي بإسمها وقد اغتاله جهاز الموساد في بيروت عام 1972، والقائد السياسي أحمد الشقيري رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عام 1964. وأيضاً الفنانون توفيق عبد العال ومنير قزموز والناشر يعقوب حجازي.

هذه الأسماء هي غيض من فيض حيث ما زالت عكا والناصرة تلدان الكثير من الأسماء السياسية والثقافية والفنية المبدعة، التي تأخذ على عاتقها الاستمرار بالنضال بكافة أشكاله، وهذا الدرب النبيل للأسماء والشخصيات المذكورة، والتي بعضها قضى نحبه ومنهم من ينتظر دون أن يبدلوا الراية أو الدرب التي سيأتي من يواصلون السير عليه براية الدفاع عن الأرض والإنسان.

*كاتب وإعلامي

دروس

قرآن لا ريب فيه

أصبح حرق القرآن في الأماكن العامة، في احتفالية مريضة، والتعبير عن أحطّ ما يمكن أن تصل إليه النفس البشرية من الفجور، عادة متعوّد عليها، وهي تنضوي الآن تحت فضيلة التعبير عن الرأي، وهي ممارسة ترقى الى مستوى التقديس، في منظومة الأنغلوساكسون الأخلاقية، التي وضعها هذا الإنسان المارق، المنغلق على ذاته، والذي ومن شدة تكدّسه، لا يكاد يرى أيّ نموذج آخر سوى نموذجه القاصر، المغرق في عماه، والسّادر في غيّه، والغارق في ملذاته وشهواته...

أن يقوم شخص معتوه، ضحل في اطلاعه، بشع في نظرته الى الآخر، منخرط حتى النخاع في الانكفاء نحو مركزه، ان يقوم هذا الشخص بإهانة بليونين من البشر، وتوجيه شروره نحوهم بلا حياء، وبلا أدنى شعور بالاحترام، ولربما يكون خلف كلّ هذا الانحطاط والدناءة رغبة بذيئة في الظهور واستقطاب الإعلام بشيء من الشهرة والترويج لذاته على حساب بلايين البشر، أن يقوم هذا الشخص بذلك هو نمط من أنماط حرية التعبير، لا يؤاخذ عليه ولا يساءَل، بل أنّ علينا ان ننحني تبجيلاً واحتراماً لرغبته الشائنة في ممارسة حرية التعبير...!

هكذا يفرض هذا الإنسان الذي ابتُلينا به وبمعاييره على بني البشر، بكل التردّي والسقوط الأخلاقي والضرب بعرض الحائط بكلّ المقاييس التي تعارفت عليها الإنسانية والتي كانت تكنز في طياتها شيء من التسامي والرقي.

لا يمكننا ان نردّ على هذا المارق بالمثل، لا يمكننا ان نقوم بحرق الإنجيل، لسبب بسيط، وهو أننا نقدس الانجيل أيضاً كما نقدّس القرآن، لا يمكننا ان نسبّ عيسى وموسى ويعقوب وابراهيم ويوسف وسليمان وداوود، كلما سبّوا نبيّنا العظيم محمد، لسبب بسيط أيضاً، لأنّ هؤلاء هم أنبياؤنا، ونحن نكنّ لهم كلّ المحبة والاحترام بنفس القدر الذي نكنّه لمحمد، ولن نبقى مسلمين للحظة واحدة، ان نحن وضعنا من قيمة أيّ من هؤلاء بأقلّ من قيمة الذي نكنّه لمحمد، هكذا تعلّمنا، وهكذا تربّينا، وهذه هي القيم والأخلاق التي بنّها فينا محمد، لا نحيد عنها قيد أنملة، ولو حرقوا كلّ يوم ألف قرآن، ولو بلغ عنان السماء سبابهم اللئيم البائس لنبيّنا محمد...

سميح التايه

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البناء»

رئيس الجامعة الثقافية في العالم عباس فواز: أجواء طبيعية وديمقراطية في انتخابات ممثلي أنغولا والغابون وسط إقبال وحماس أبناء الجالية

علي بدرالدين

تواصل الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم برئاسة عباس فواز ترجمة مقرّرات وتوصيات المؤتمر العالمي التاسع عشر الذي التأم في بيروت في تشرين الأول الماضي، التي بدأت مع تطوير أنظمة الجامعة الكترونياً وتحديث أجهزتها لتأمين التواصل المباشر بين الجامعة والمغتربين وبين المغتربين أنفسهم في معظم القارات وحيث يتواجدون، وبدأت الجامعة اليوم بخطوة إضافية بالغة الأهمية بل وضرورية تمثلت بإجراء انتخابات الجاليات اللبنانية لممثليها في أنغولا والغابون برعاية الجامعة وبالتعاون مع المجلس القاري الأفريقي ممثلاً برئيسه حسن يحفوفي وأمينه العام عماد جابر (الغابون) وحسين النسر (أنغولا).

وكانت الجامعة أجرت انتخابات في بعض فروعها واستحدثت بعضها الآخر في البرازيل وأستراليا والأكوادور.

لم يكن مفاجئاً حجم الإقبال والحماس الذي فاق التوقعات، كدليل على تعطّش الجاليات لمثل هذه الانتخابات التي تختار من خلالها الشخص المناسب في المكان المناسب، ويكون على قدر كبير من الثقة والمسؤولية، في مرحلة صعبة ودقيقة يمرّ بها الوطن بمقيميه ومغتربيه، وأحوج ما يكون فيها إلى الوحدة والتعاون وتضافر الجهود والارتقاء بالموقف والعمل والكلمة لتوفير الحصانة للمغتربين والحماية لمصالحهم والبقاء في جهوزية تامة لمساعدة أهلهم وعائلاتهم في وطنهم الذي ينزف ويحتاج إلى من يضمّد جراحاته ووقف نزيفه حتى لا يبلغ مرحلة الاحتضار.

أثبتت الجامعة أنها فعلاً "أمّ الصبي" والحريصة كلّ الحرص على وحدة المغتربين اللبنانيين ومؤسستهم الأمّ، وعلى الوطن بجناحيه المقيم والمغترب، من خلال إقدامها على توفير كلّ المقومات لإجراء الانتخابات في دول تواجد المغتربين لإعادة إستنهاض الشباب المغترب وشحد الهمم وتنظيم أوضاع الجاليات، وبث روح التعاون والتكامل لما فيه مصلحة الوطن والمواطن والمغترب والجامعة.

وفي اتصال مع الرئيس العالمي للجامعة عباس فواز، أكد لـ "البناء" أنّ انتخابات الجالية اللبنانية في أنغولا والغابون لاختيار ممثلين لها، سارت بشكل طبيعي جداً، وجرت في أجواء هادئة وديمقراطية ولم نتلقّ أيّ اعتراض أو احتجاج يُذكَر، ولم يفاجئنا الإقبال الكثيف من أبناء الجاليتين على المشاركة الفاعلة في الانتخابات ترشحاً واقتراعاً، معتبراً أنّ هذا الإقبال دليل على أنّ المغتربين حيث هم توّاقون لخدمة بعضهم البعض وخدمة الوطن الأمّ والدول التي تحتضنهم.

ولفت فواز إلى أنّ انتخابات الجاليتين في الغابون وانغولا أكدت حقيقة واحدة وثابتة هي التمسك بالجامعة اللبنانية الثقافية كمؤسسة وطنية واغترابية جامعة وموحدة، وكحاضنة لجميع المغتربين اللبنانيين من دون استثناء.

وقال فواز إنّ انتخابات الغابون وأنغولا وقبلها البرازيل مؤشر إيجابي كبير له رمزيته ودلالته ويشكّل القاعدة والأساس لإطلاق ورشة الانتخابات والعمل في كلّ الدول التي حان الوقت لانتخاب مجالس وطنية فيها وتفعيل وجودها والخروج من النمطية التي عرقلت عمل بعضها ورمتها في أحضان الجمود والخلافات على بساطتها.

رئيس الجامعة عباس فواز

وأشار إلى أنّ الانتخابات ستشمل العديد من القارات والدول التي توجد فيها جاليات لبنانية فاعلة، مثل البرازيل وأفريقيا وأستراليا وغيرها، والهدف الأساس هو تفعيلها وإعادة الزخم لها.

وختم فواز موجهاً التحية لكلّ الذين ساهموا بإنجاح الانتخابات في الغابون وأنغولا والبرازيل، وأعطوا من جهدهم ووقتهم لتأتي بخواتيم سعيدة.

البناء
تصدر عن «الشركة القومية للإعلام»
صدرت في بيروت عام 8591

المدير الإداري
نبيل بونكد

الموقع الإلكتروني www.al-binaa.com
البريد الإلكتروني albinaa.News@gmail.com

المدير الفني
محمد رمّال

مدير التحرير المسؤول
رمزي عبد الخالق

رئيس التحرير
ناصر قنديل